يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

الاربعاء
٢ تشرين الثاني ١٩٩٤
٢٨ جمادى الاولى ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

2.11.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

العدد 146/51 vol

بفتوى من «الأزهر» — التفاصيل ص٧

احتمال حرمان مئات الألوف من مشاهدة فيلم «المهاجر» ليوسف شاهين!

* لقطة من فيلم «المهاجر» *

اختتام اعمال المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدار البيضاء: من مندوب الاتحاد في المغرب سليم سلامة

الاعلان الختامي: ضرورة التنمية الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة وضرورة الغاء المقاطعة العربية!

● الاعلان الختامي - السياسي يؤكد ان عملية السلام في الشرق الاوسط تقوم على اساس قراري مجلس الأمن (٢٤٢) و (٣٣٨) ● .. التأكيد على دور سوريا الهام في التطور الاقتصادي في الشرق الاوسط ●

الاردن يلتزم بنقل وصايته على المقدسات الاسلامية في القدس الى السلطة الفلسطينية

(التفاصيل ص٣)

رابين يعتبر القرار الدولي ٤٢٥ غير موجود!

● القدس - اعتبر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، ان القرار الدولي رقم (٤٢٥) الذي يطالب بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان لا وجود له.

ونقل مصدر برلماني عن رابين قوله امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية ان «النظام اللبناني يحاول مجددا تطبيق القرار ٤٢٥. ان هذا القرار غير موجود بالنسبة لي»!

ويذكر ان القرار ٤٢٥ الذي تبناه مجلس الامن الدولي في ١٩ اذار ١٩٧٨ ينص على انسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، واحترامها لوحدة اراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي داخل حدوده الدولية المعترف بها.

واضاف رابين ان الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، «وعدنا بتحقيق الامن اذا قبلت اسرائيل الانسحاب». ولكن هدفي هو اتفاق سلام مع لبنان وليس فقط ترتيبات امنية مع هذا البلد».

وكان الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، وغداة جولة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في الشرق الاوسط كرر عرضا لبنانيا قديما لاعادة اطلاق المفاوضات مع اسرائيل معلنا ان لبنان «على استعداد لقبول» مبادرة رئيس الحكومة الاسرائيلي بـ «تشكيل لجنة عسكرية وسياسية فورا مع اسرائيل كي تفاوض خلال فترة ستة اشهر» ترتيبات انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان.

واضاف المصدر البرلماني ان رابين اوضح انه منذ مطلع العام ١٩٩٤ تصاعدت عمليات «حزب الله» ضد الجيش الاسرائيلي و «جيش جنوب لبنان» بنسبة ٥٠٪ عما كانت عليه العام الماضي.

وقال ان «معظم الهجمات تشن ضد «جيش جنوب لبنان» ولكن «حزب الله» يشن ضدنا العمليات الاكثر دموية».

وعرض رابين امام نواب لجنة الخارجية والامن البرلمانية ثلاثة شروط لانسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان في اطار اتفاق مع بيروت: ١) ترتيبات امنية مرضية، ٢) تعاون بين جيش جنوب لبنان والجيش اللبناني، ٣) تطبيق تدريجي لهذا الاتفاق.

واوضح رئيس الحكومة، ايضا، انه طلب من الولايات المتحدة الضغط على لبنان كي ينشر الجيش اللبناني باعداد كبيرة في جنوب لبنان وكي يتم حل «حزب الله».

واضاف «عندئذ اقبل بالتفاوض من اجل تطبيع كامل مع لبنان» مشيرا الى ان هذا البلد «ليست لديه امكانية اتخاذ قرار من دون موافقة دمشق».

اعتبارا من اليوم

رفع الطوق العسكري تدريجيا!

* السماح ل - ٨ آلاف عامل فلسطيني بدخول اسرائيل! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بناء على قرار رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، يتسحاق رابين، يرفع اعتبارا من اليوم الاربعاء، الطوق العسكري عن مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني والضفة الغربية المحتلة الذي فرض غداة حادث «ديزنغوف».

وسيسمح اعتبارا من صباح اليوم لحوالي ٨ آلاف عامل فلسطيني من قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة بدخول اسرائيل!

احالة المتهمين بمحاولة اغتيال نجيب محفوظ الى القضاء

● القاهرة - الوكالات - ذكر مصدر قضائي ان الرئيس المصري حسني مبارك، أصدر، أمس الثلاثاء، مرسوما رئاسيا باحالة المتهمين ال ١٣ بمحاولة اغتيال الكاتب المصري نجيب محفوظ الى القضاء العسكري.

ولا يزال الكاتب الشهير يرقد في مستشفى الشرطة في القاهرة منذ ان نقل اليه اثر الاعتداء.

وعلم ان رواية «اولاد حارتنا» يجري اعدادها لمسلسل تلفزيوني من ٣٠ حلقة (التفاصيل ص ٧).



هداسا عين - كارم يبدأ اليوم فحص امكانية زرع النخاع الشوكي لطفلة اردنية (ص٧)

تقديم ضابطين و٣ جنود الى المحاكمة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توصلت لجنة التحقيق في حادث الهجوم على موقع الدبشة في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل، أمس الثلاثاء، الى قرار احالة ضابطين وثلاثة جنود الى المحاكمة بتهمة مغادرة مواقعهم وتمكين مقاتلي «حزب الله» من الوصول الى مشارف الموقع الأمامية.

(تفاصيل اخرى ص ٨)

في احتفال رسمي

رفع العلم الفلسطيني على جسر اللنبي

* اليوم يبدأ الفلسطينيون بالاشراف الرسمي على المعابر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ عشرات الضباط وافراد الشرطة الفلسطينية، اليوم الاربعاء، بممارسة مهامهم رسميا والاشراف الفعلي على جسر اللنبي في منطقة اريحا. وجاء ذلك بعد ان سلم الجنرال الاسرائيلي اربيه شيفمان، رئيس اللجنة للشؤون المدنية، الى نظيره الفلسطيني العميد زياد الأطرش، نسخة عن اتفاق المعابر الذي وقع في الرباط هذا الاسبوع، في احتفال أقيم أمس.

وارتفع في ساعات ظهر أمس العلم الفلسطيني على مشارف جسر اللنبي، بحجم كبير وبالألوان الأربعة. ورفعت على صارية العلم صورة كبيرة ومؤطرة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وستعمل الطواقم الاسرائيلية والفلسطينية سوية. وقال العميد زياد الأطرش ان هذا التعاون المشترك ورفرفة العلم الفلسطيني بحرية يؤكدان بداية ولادة الدولة الفلسطينية وبناء المحبة والثقة وتجنيد الناس حول اتفاق السلام.

وقال الجنرال شيفمان ان الفلسطينيين أخذوا مواقعهم بشرف وبسرعة وان الاسرائيليين سيتعاونون معهم في الأيام الأربعة الاولى وسيقدمون الارشادات وبعد ذلك يمارس كل جانب مهامه.

للتأكد من عدم وجود ابنية «غير مرخصة»

لجنة الداخلية البرلمانية تقوم بجولة في الحرم القدسي

● انائب ماتسا: الزيارة لاثبات ان مفاتيح الابواب معنا ولا احد يستطيع ان يوصدها في وجهنا! ● الفلسطينيون: الزيارة استفزازية والمسجد الاقصى لا يتصرف به سوى المسلمين ● النائب صالح سليم: جئت اتضامن مع لجنة الاوقاف ●

● القدس - لمراسلنا - قامت لجنة الداخلية البرلمانية برئاسة النائب يهوشواع ماتسا «الليكود»، امس الثلاثاء، بزيارة المسجد الاقصى وقبة الصخرة بحجة تفقد ابنية غير مرخصة في المكان.

وقال ماتسا «ان الزيارة تهدف للاثبات للعالم اجمع ان اسرائيل هي صاحبة السيادة على الحرم وان مفاتيح الابواب معنا ولا احد يستطيع ان يوصد الابواب في وجهنا».

وكانت اللجنة اكدت قبل الزيارة ان هدفها تفقدي للتدقيق في ما اذا كانت هناك مخالفات عقارية غير مصرح بها.

وكثفت الشرطة الاسرائيلية تواجدها في محيط المسجد وبالقرب من حائط المبكى وفي البلدة القديمة في اثناء الزيارة.

هذا، وشارك النائب الجبهوي صالح سليم في هذه الزيارة، وذلك لاول مرة في تاريخ كتلة الجبهة. وفسر لـ «الاتحاد» خطوته هذه قائلا: «جئت للتضامن مع رجال الوقف والمصلين. واقول لهم ان شرقي القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة وعاصمة الشعب الفلسطيني اليوم». وقد ذكر هذا الامر ايضا في الحرم القدسي، فأثار احتجاج النواب اليمينيين. وردا على سؤال صحفي حول الخلاف الاردني - الفلسطيني قال: «القدس ما في باطنها وما على ارضها وفي سمائها، كله ملك فلسطين».

هذا واعتبر ان «زيارة لجنة الداخلية هدفها سياسي وان قضية البناء غير المرخص هي افتراء وكذب».

وتعقيبا على هذه الزيارة قال مدير الوقف الاسلامي عدنان الحسيني، «اننا نعتبر هذه الزيارة استفزازية ومحاولة ضمن المحاولات التي يقوم بها بعض المتطرفين من المسؤولين الاسرائيليين من اجل اظهار ان مدينة القدس هي عاصمة ابدية وان كل ما في القدس من مقدسات هو تحت الادارة الاسرائيلية».

واضاف «نحن نقول ان القدس عربية اسلامية بموجب الشرعية الدولية وان المسجد الاقصى مسجد اسلامي ولا يتصرف بادارته الا المسلمون».

غداة هجومين على موقعين لحديين

غارات اسرائيلية فوق المناطق اللبنانية المحررة

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - اعلن «حزب الله» اللبناني، امس الثلاثاء، مسؤوليته عن هجومين على ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في جنوب لبنان وذكرت مصادر الاجهزة الامنية انها لم توقع اصابات.

واكد «حزب الله» في بيان انه قصف معبر الحمرا الذي يربط منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل ببقية الاراضي اللبنانية والذي تسيطر عليه الميليشيات العميلة كما قصف موقعا اخر لها قريبا منه في جنوب صور.

وحسب المصادر الامنية التي اكدت حصول الهجومين فان مقاتلي «حزب الله» اطلقوا حوالي ثلاثين قذيفة، اثنتان منها من طراز كاتيوشا، على مواقع الميليشيات العميلة في حين اطلقت المدفعية الاسرائيلية (٢٠) قذيفة على موقعين في منطقة صور.

الى ذلك حلق الطيران الاسرائيلي طوال ساعتين امس الثلاثاء، فوق القطاعات المحاذية للمنطقة الامنية. وقامت المروحيات الاسرائيلية بالتحليق اثناء الليل على علو منخفض فوق القطاعات نفسها مطلقة القنابل المضيئة.

لقاء اليوم

مع: السيدة اشواق كيوف، عضو المجلس الوطني لدعم مكانة المرأة
حول: قرار المحكمة العليا إقالة ثلاثة رجال وتعيين ثلاث نساء في شركات حكومية.

المطلوب تنظيم الفتاة العربية واحترامها والتعامل معها ليس مواطنة درجة ثانية

* يبدو ان المحكمة العليا قررت امس الثلاثاء، شن حرب على التمييز القائم ضد المرأة في البلاد. وفي قرار يعتبر سابقة، نص على تمييز المرأة للافضل وتعيين ثلاث نساء في ادارات ثلاث شركات حكومية كبيرة وارسال الرجال الثلاثة الذين يشغلون تلك المناصب الى البيت. وذلك في اعقاب التماس قدمه اللوبي النسائي في البلاد.

حول الموضوع تحدثنا مع السيدة اشواق كيوف، عضو المجلس الوطني لدعم مكانة المرأة وعضو اللوبي النسائي.

*** «الاتحاد» - القرار يعتبر سابقة، هل ذلك يشحنكن بالامل للمضي قدما في النضال لالغاء التمييز في مجالات اخرى؟**

- اشواق كيوف: اثبتت المرأة نفسها في كثير من المجالات والواقع يثبت ذلك. وتقدم اللوبي النسائي بالالتماس بعد دراسة وتمحيص والتأكد من النجاح ويهدف اختيار الانسان المناسب للمكان المناسب. وفي هذه القضية المرأة الملائمة للمكان الملائم وليس لانها امرأة، انما لانها انسان تستطيع اشغال اي منصب رفيع وليس فقط مديرة في شركة. والنساء اللواتي يشغلن اليوم مناصب هامة كن قدوة واجرين التحقيقات ووضعن اجابات لأسئلة معقدة. وقرار المحكمة هو خطوة وبداية لشق طريق امام المرأة للنضال خاصة في الوسط العربي. ومع كل الاحترام للمرأة اليهودية في اللوبي او اية جمعية اخرى، لكنها تسعى لتطوير نفسها ومكانتها. ولومي للمرأة اليهودية في جمعيات عديدة انها تعمل لنفسها بينما نحن العربيات نحشر وندفع الى الزاوية والهامش. ففي كل الدولة هناك فتاة عربية واحدة فقط هي كفاح مصاروة، تشغل منصبا حكوميا. وهل علينا ان نظل نشعر اننا مواطنات من درجة ثانية لاننا عرب؟ ولا تنقص في الوسط العربي الفتيات المؤهلات وفي جميع المجالات. وبامكان الفتيات العربيات اشغال اي منصب، لكنهن للاسف لسن في مواقع اليهوديات اللواتي قطعن شوطا طويلا في التنظيم. ومن هنا إدعو الى تنظيم الفتاة العربية لتكون وحدة قوية والقيام بنهضة لاعطاء الانطباع اننا مؤهلات لكل مهمة ولسنا درجة ثانية.

*** «الاتحاد»: التمييز ضد المرأة قائم منذ عشرات السنين فلماذا اليوم بالذات قدم الالتماس، هل من سبب مهني؟**

- اشواق كيوف: اللوبي النسائي قائم منذ عشر سنوات. وانا عضوة فيه منذ سنة وعمل اللوبي كثيرا في مجال رفع ودعم مكانة المرأة وفي عدة مجالات خاصة على الصعيد البرلماني. ويبدو بعد ان قام بالتحقيق واتضح ان نسبة النساء قليلة جدا في الشركات الحكومية قدم الالتماس. واهم استنتاج يجب استخلاصه من قرار المحكمة العليا هو اقامة لوبي نسائي عربي يجمع كل المثقفات للعمل في المضمار نفسه ويتعاون مع اللوبي النسائي القائم.

*** «الاتحاد»: قيل ان من بين (١٨٠٠) عضو في شركات ومؤسسات حكومية تبوأوا مناصب مهمة هناك فقط (٣٥) امرأة. فهل هناك حجة مقنعة لعدم وجود نسبة نسائية اعلى ام بسبب آراء مسبقة بالاضافة الى العادات والتقاليد؟**

- اشواق كيوف: ليس فقط في المؤسسات الحكومية انما في اية مؤسسة او مصنع او مشغل. للاسف الشديد حتى في المدارس النسبة تكاد تكون غير محسوسة. ونجد في مدارس الغالبية الساحقة معلمات الا انه يوجد مدير فلماذا لا توجد مديرة؟ فكما يبدو ليس للنساء عضلات مفتولة. وحتى الـ (٣٥) عضوة نسبة الى الماضي فهذا تقدم وهو بمثابة اشعاع لا بد ان يصل نوره الى نهاية الطريق ويمزق الظلام. ويبقى الاهم، ليس تعيين المرأة فقط لانها مرأة لكن لا مؤهلات ولا امكانيات لها فعندها ستكون بمثابة بهدلة للنساء. على المرأة ان تملك كافة المقاييس التي تؤهلها لخوض معركة التحدي واثبات قدراتها. والوضع الانكى في الوسط العربي حيث يجري التعامل معنا كسلعة خاصة في يوم الانتخابات وليس كانسان بكل معنى الكلمة الشامل.

*** «الاتحاد»: اشير الى انه لم تكن هناك دائما نساء لاشغال مناصب، اي ان الطلب على العرض معدوم، هل من صحة في ذلك ام محاولة للتهرب من واقع وللتغطية على التمييز؟**

- اشواق كيوف: اعتقد ان النسبة القليلة ناجمة عن محاولة الهروب من الواقع وليس لنقص في عدد النساء. وعلى سبيل المثال لا الحصر، لماذا لا تترشح اي فتاة لرئاسة مجلس محلي في الوسط العربي؟ او حتى في الوسط اليهودي. ونحن نريد النساء ليس فقط في الكنيست. وانا قد لا اصوت لاي امرأة قد تترشح للكنيست وانما اصوت لامرأة تتنافس على رئاسة مجلس محلي حسب برنامجها وافكارها وليس لانها امرأة. وعليها اولا وقبل كل شيء ان تقنعني بما تؤمن به وانها مناسبة للمنصب بحسب مؤهلاتها.

*** «الاتحاد»: قوبل القرار باهتمام بالغ. وهناك من قال انه يوم تاريخي ويوم عيد في حياة النساء فكيف شعرت انت؟**

- اشواق كيوف: قرار يعطينا العزم للسير قدما والاستمرار في مسيرة بدأناها. وهو بمثابة الفاتحة الاولى. نأمل ان يستوعب المجتمع اكثر اهمية المساواة بين افراده والتربية على انتماء الانسان وقدراته ومؤهلاته وكفاءاته وليس شكله. وانه يحق للمرأة اشغال اي مركز او منصب، والقرار يرفع معنويات المرأة وان بامكانها ان ترتقي وبثقة الى الاعلى. والمثير للامل ايضا هو التحول الملموس في المرأة العربية التي اخذت تفكر من منطلق اخر غير كونها ربة بيت وتفكر في مصدر رزق. وعلينا كنساء البدء بشق الطريق للتعبير عن القدرات التي نعتز بها خاصة كعربيات. وندائي خاصة للعاملات ان يقمن بثورة في المعامل والمشاغل والاضراب للحصول على حقوقهن ورفض الاستغلال الذي لا يطاق.

(سهيل قبلان)

كوزيريف: المفاوضات السورية - الاسرائيلية وصلت الى «مرحلة حاسمة»

● دمشق - «و.ص.ف» - اعتبر وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف، الذي بدأ زيارة الى سوريا، أمس الثلاثاء، ان المفاوضات السورية - الاسرائيلية وصلت الى «مرحلة حاسمة»، مشددا على اهمية الدور الروسي في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال كوزيريف في تصريح الى الصحفيين لدى وصوله الى دمشق ان «سوريا هي من أهم الدول في المنطقة بالنسبة الى عملية السلام ولا يمكن احلال سلام شامل في منطقة الشرق الاوسط من دون سوريا». وأوضح انه على علم بالموقف الاسرائيلي ويتوقع الآن ان «يطلع على الموقف السوري».

ويلتقي كوزيريف، اليوم، نظيره السوري فاروق الشرع، لاطلاعه على نتائج قمة الدار البيضاء.

اختتام اعمال المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدار البيضاء:

الاعلان الختامي: ضرورة التنمية الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة وضرورة الغاء المقاطعة العربية!

● الاعلان الختامي – السياسي يؤكد ان عملية السلام في الشرق الاوسط تقوم على اساس قراري مجلس الأمن (٢٤٢) و (٣٣٨) ● .. التأكيد على دور سوريا الهام في التطور الاقتصادي في الشرق الاوسط ●

● الدار البيضاء (المغرب) – لمندوب «الاتحاد» الخاص سليم سلامة – اختتمت في الدار البيضاء في المغرب، عصر أمس الثلاثاء، اعمال «المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا» باصدار وثيقة تلخيصية رسمية اطلق عليها اسم «اعلان الدار البيضاء» ترتكز على تأكيد «ضرورة ايجاد الارضية والآليات اللازمة لاتاحة دخول المستثمرين كعنصر اساسي وفعال لتعزيز عملية السلام في الشرق الاوسط وضمان استمرارها وانعكاس ذلك على المستهلك العادي».

وقد عقدت جلسة الاختتام في القصر الملكي في الدار البيضاء برئاسة ملك المغرب، الحسن الثاني، وحضور عدد كبير من رؤساء الدول والحكومات ورؤساء الوفود ورجال الأعمال.

وتحدث في الجلسة عدد من المسؤولين السياسيين منهم: الملك المغربي والرئيس الروماني، يوان اليسكو، وولي العهد الاردني، الامير حسن، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس.

واقرت الجلسة الختامية «الاعلان» الذي كان – كما علمنا – موضع نقاش طويل وشديد بين الوفود المشاركة، قبل التوصل الى صيغته النهائية. وعلمنا ان النقاش حول الاعلان تركز، اساسا، على: هل سيكون الاعلان سياسيا ام اقتصاديا (بمعنى الاجراءات الآلية العملية) في اجزائه الاساسية؟ وبعد ان تم الاتفاق على ان يطغى الموضوع الاقتصادي على السياسي في النص النهائي، نشب نقاش آخر حول: ما هي الصياغات السياسية التي سيتضمنها الاعلان؟

وهكذا الى ان تم الاتفاق على صيغة نهائية تقول البنود الاساسية في جانبها السياسي: * ان عملية السلام في الشرق الاوسط تقوم على اساس قراري مجلس الأمن الدولي رقم (٢٤٢) و (٣٣٨) * تأكيد دور سوريا الهام في التطور الاقتصادي في الشرق الاوسط * التعبير عن رغبة المشاركين في ان تنضم سوريا ولبنان الى العملية التي ستنطلق من مؤتمر الدار البيضاء * مباركة اتفاق السلام الاسرائيلي – الاردني * النظر بايجابية الى فتح «مكاتب الاتصال» المشتركة بين اسرائيل وكل من المغرب وتونس * التشديد على الضرورة الملحة للتنمية الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة واعطاء الاولوية لذلك * ان تكون التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط عادلة بالنسبة الى الفلسطينيين * تأييد اعلان دول الخليج الغاء المقاطعة لاسرائيل من الدرجتين الثانية والثالثة * التأكيد على ان الاستثمارات والتنمية في الشرق الاوسط تتطلب ضمان حرية



● الملك المغربي الحسن الثاني ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر يراهنان على قمة الدار البيضاء!●

التنقل للبضائع ورأس المال والقوى العاملة، وفقا للوزن الكمي لكل واحدة من دول المنطقة * ضرورة فحص سبل تنمية المنطقة والتغلب، في اسرع وقت ممكن، على العقبات التي تحول دون ذلك، بما فيها عقبة المقاطعة العربية لاسرائيل * المؤتمر يضع الاسس لاقامة سوق شرق – اوسطية وشمال – افريقية مشتركة (هذا البند ادخل باصرار من المغرب) * طبقا للاتفاقيات الموقعة بين اسرائيل وم.ت.ف فان ثمة اهمية قصوى لأن تكون الحدود بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية مفتوحة للتجارة والعمل (هذا البند ادخل بطلب من الوفد الفلسطيني الذي اراد التطرق الى الحصار. لكن الوفد الاسرائيلي ادخل عبارة «طبقا للاتفاقيات الموقعة» لأن هذه تنص على امكانية «اتخاذ اجراءات لحماية الأمن»).

اما في الجانب الاقتصادي فقد تضمن الاعلان البنود التالية: * تشكيل طاقم خبراء لتقديم توصيات خلال ستة أشهر باقامة بنك اقليمي شرق اوسطي للاستثمار * تشكيل «لجنة توجيه» دائمة لمتابعة قضايا التنمية في الشرق الاوسط * تشكيل سكرتارية تنفيذية تتابع الاجراءات العملية * تشكيل مجلس اقليمي للسياحة * تشكيل مجلس اقليمي للتجارة * تشكيل لجنة عمل في نيويورك تبحث التنمية والتجارة والاستثمار في الشرق الاوسط.

الأمير حسن في مؤتمر صحفي في الدار البيضاء



الاردن يلتزم بنقل وصايته على المقدسات الاسلامية في القدس الى السلطة الفلسطينية

● الدار البيضاء (المغرب) – لمندوب «الاتحاد» الخاص، سليم سلامة – اعلن ولي العهد الأردني، الأمير حسن بن طلال، أمس الثلاثاء، ان الاردن يلتزم بنقل وصايته على الأماكن الاسلامية المقدسة الى الفلسطينيين عندما يتم التوصل الى اتفاق حول الوضع النهائي للقدس.

وأثار تصريح الأمير حسن ذهول مراسلي وسائل الاعلام الاسرائيلية، الذين اعتبروه يناقض ما جاء في المعاهدة الاردنية – الاسرائيلية، الموقعة في ٢٦ تشرين الاول الماضي. فيما التزم المسؤولون الصمت.

وأشار الامير حسن في مؤتمر صحفي عقده على هامش مؤتمر القمة الاقتصادية «عندما تؤدي المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل الى اتفاق حول الوضع النهائي لمدينة القدس فاننا نلتزم بنقل الوصاية الاردنية على هذه الأماكن الى السلطة الوطنية الفلسطينية».

وقال ولي العهد الاردني «ان المواقف الفلسطينية المتشنجة حول هذه المسألة يجب ان تتوقف لأن الفلسطينيين وقعوا اتفاقا ينص على ان المفاوضات حول وضع القدس ستبدأ عام ١٩٩٦».

وشدد الأمير حسن على رغبته في وضع حد لهذا الجدل، بين الاردنيين والفلسطينيين، الذي «ليس ثمة ما يبرره». وقال «ان أماكن العبادة في القدس مهملة واسرائيل ترفض الاعتراف بالمؤسسات الفلسطينية في القدس، بينما تقبل الوصاية الاردنية، ومن واجبنا بالتالي الاستمرار في ادارة هذه الأماكن!».

* احمد قريع يرحب بالموقف الاردني حول القدس *

ووصف وزير الاقتصاد الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء)، الموقف الاردني الذي اعلنه ولي عهد الاردن حول الأماكن الاسلامية في القدس بانه «ايجابي».

وقال احمد قريع «انه موقف ايجابي، نحن لسنا على خلاف مع العرب والمسلمين حول القدس». واعتبر ان «اي خلاف مع الاردن يمكن حله بالحوار والتنسيق».

واشار ابو علاء الى ان «خلافنا الرئيسي هو مع الاحتلال الاسرائيلي».

افتتاح «مكتب الاتصال» الاسرائيلي في المغرب، رسميا!

* قريبا: في تونس وسلطنة عمان وقطر والبحرين *

● الرباط (المغرب) لمندوب «الاتحاد» الخاص سليم سلامة – جرى في العاصمة المغربية، الرباط، عصر امس الثلاثاء، الافتتاح الرسمي للممثلية الاسرائيلية («مكتب الاتصال») في المغرب.

وقد حضر الافتتاح، الذي قام خلاله وزير الخارجية شمعون بيرس، بازاحة الستار عن مبنى الممثلية، جمهور من اليهود المغاربة وممثلون عن السلطات المغربية.

والقى بيرس كلمة اشار فيها الى «اهمية هذه الخطوة في مسيرة السلام بين الدول العربية واسرائيل».

هذا، وسيرئس «مكتب الاتصال» الاسرائيلي في المغرب دافيد دادون، مسؤول دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الاسرائيلية. وسيتم، في الايام القريبة، افتتاح «مكتب الاتصال» المغربي في اسرائيل.

ويذكر ان افتتاح «مكتب الاتصال» الاسرائيلي في المغرب كان مقررا ان يجري يوم الجمعة الماضي، لكن الملك المغربي، الحسن [illegible] تأ[illegible] الى ما بعد انتهاء اعمال المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا، امس الثلاثاء في الدار البيضاء، وذلك «خشية من مقاطعة عربية للمؤتمر»!

ومن جهة اخرى، اجتمع وزير الخارجية شمعون بيرس، صباح امس في الدار البيضاء، مع نظيره التونسي الحبيب بن يحيى. وعلم ان «مكتب اتصال» رسميا اسرائيليا وآخر تونسيا سيفتتحان في تونس واسرائيل خلال الاسابيع القريبة.

ويذكر ان اتفاقا مماثلا جرى التوصل اليه، ايضا، بين اسرائيل وسلطنة عمان وقطر والبحرين.

ابتداء من الخميس القريب:

رئيسة وزراء تركيا تزور اسرائيل ومصر ومناطق الحكم الذاتي

● الدار البيضاء (المغرب) – لمندوب «الاتحاد» الخاص سليم سلامة – اعلنت رئيسة وزراء تركيا، تانسو تشيلر، انها ستقوم بزيارة رسمية الى الشرق الاوسط تشمل اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ومصر، وذلك ابتداء من يوم الخميس القريب.

وقالت تشيلر، في مؤتمر صحفي عقدته في الدار البيضاء، انها ستلتقي خلال جولتها هذه، رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والرئيس المصري حسني مبارك.

واضافت ان من بين اهم وابرز القضايا التي ستبحثها مع القادة في المنطقة قضية المياه وسبل تنجيع الوسائل والطرق الكفيلة بتحقيق الاستفادة القصوى لدول المنطقة وشعوبها من مصادر المياه.

هذا، وشددت رئيسة وزراء تركيا، ايضا، على ضرورة دعم الفلسطينيين، ماديا، لتمكينهم من تحقيق مستوى معيشة افضل، وبالتالي لدعم جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط.

تخصيص مليار دولار للاستثمارات في الاراضي الفلسطينية المحتلة

● الدار البيضاء – لمندوب «الاتحاد» الخاص – خصص رجال اعمال فلسطينيون من الشتات والأراضي المحتلة مبلغ مليار دولار للاستثمارات في الأراضي الفلسطينية المحتلة. هذا ما اعلنه رئيس غرفة التجارة الفلسطينية – الاوروبية، حنا سنيورة، أمس الثلاثاء.

واوضح سنيورة ان «النداء» الذي وجهه رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، لرجال الاعمال الفلسطينيين في الشتات لقي تجاوبا.. وسيكون هناك مبلغ مليار دولار من الرساميل الخاصة سيتم استثمارها في الأراضي المحتلة».

وقال المسؤول الفلسطيني ان «هذه الرساميل ستؤمن من مصارف عدة من بينها شركة الاستثمار الفلسطينية، التي ستؤمن مبلغ ٤٠٠ مليون دولار من ضمنه ٢٠٠ مليون دولار من فلسطينيي الشتات و٢٠٠ مليون من فلسطينيي الداخل، ومعا سينشئون شركات مختلطة». واعتبر ان «هذا المؤتمر (الدار البيضاء) سيسمح بتسريع مثل هذه العملية المالية لوجود ٣٥ رجل اعمال من الخارج و٢٥ من الداخل في الدار البيضاء».

بعد اضراب انذاري

استئناف التدريس في جامعتي حيفا وتل ابيب كالمعتاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استؤنفت الدراسة في الجامعات، أمس الثلاثاء، كالمعتاد، بعد اضراب ليومين قام به السلك الاكاديمي المساعد في جامعتي حيفا وتل ابيب، احتجاجا على عدم وضع لائحة بأجورهم وبشروط عملهم أسوة بزملائهم في السلك الاكاديمي الدائم. وذلك بعد اجتماع عقد، أمس الأول، بين وفد السلك الاكاديمي المساعد ووفد عن ادارتي الجامعتين.

وأشارت رئيسة السلك الاكاديمي المساعد في البلاد روتي غيرتفاغين، الى الشروط والظروف المخجلة التي يعمل في ظلها المساعدون الاكاديميون، مشيرة الى أن راتبها قبل الاتفاق الذي وقع في (١٩٩٤/٥/٣١) كان (٨٥٠) شيكلا فقط.

ووجه رئيس اتحاد الطلاب اوري شنايدر، اصبع الاتهام الى وزيري المعارف والمالية وادارات الجامعات حول عدم تطبيق الاتفاق، مشيرا الى ان الطلاب يرفضون ان يكونوا رهينة في كل مرة ينشأ فيها خلاف حول شروط العمل والرواتب.

وأشار الى وجود فجوة عميقة بين رواتب المحاضرين ومساعديهم.

عيلبون ستنضم الى قرى التطوير في الوسط العربي

● عيلبون - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - أعلن مدير عام وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ابراهم شوشان، امس الثلاثاء، ان وزارته قررت ضم قرية عيلبون الى قرى التطوير في الوسط العربي، ووعد باقامة المشاريع لتخفيف نسبة البطالة في الوسط العربي.

وكان شوشان يتكلم في حفل الاستقبال الذي اقامه مجلس عيلبون المحلي له وللوفد المرافق الذي ضم عشرات المستخدمين في مكاتب العمل الذين قاموا بزيارة القرية بناء على دعوة المجلس المحلي.

والقى رئيس المجلس المحلي الدكتور حنا سويد كلمة، تحدث فيها عن اوضاع القرى العربية عامة وعيلبون خاصة، واكد في كلمته على البطالة المستشرية والنقص في ميزانيات التطوير والمشاريع الحيوية في هذه القرى.

فتح مكتب دبلوماسي هولندي في اريحا قريبا

● لاهاي - الوكالات - أعلنت وزارة الخارجية الهولندية أمس الثلاثاء، ان هولندا ستفتح قريبا مكتب تمثيل دبلوماسي في اريحا، يعمل بشكل مستقل ويكون اسمه «وحدة الشؤون الفلسطينية».

وأضافت الوزارة ان هذا القرار هو ثمرة تكثيف النشاطات الهولندية في الاراضي الفلسطينية ذات الحكم الذاتي بعد التوقيع على الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني بشأن اريحا وغزة في الرابع من ايار الماضي.

وأوضحت ان المكتب الجديد سينسق المساعدات الهولندية في الأراضي الفلسطينية وسيكلف حماية المصالح التجارية الهولندية في المنطقة، وهو أمر كانت تتولاه في وقت سابق السفارتان الهولنديتان في اسرائيل ومصر.

بدء اعمال «مؤتمر المصالحة» في الصومال

● مقديشو - «و.ص.ف» - اجتمع اكثر من الف شخص صباح امس الثلاثاء، في مقديشو لدى افتتاح اعمال «مؤتمر المصالحة» الذي دعا اليه الجنرال محمد فارح عيديد ولا يشارك فيه منافسه «الرئيس المؤقت» علي مهدي محمد.

واثناء الافتتاح تواصل اطلاق النار المتفرق في بعض الأحياء الجنوبية لمقديشو التي كانت مسرحا منذ نحو عشرة ايام لمواجهات بين القبائل المتناحرة.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان رئيس مؤتمر الصومال الموحدة محمد قنيار افراح الحليف السابق لعلي مهدي انتخب رئيسا للمؤتمر الذي يجري في «بيت السلام» في جنوب مقديشو. وانتخب، ايضا، نائبان للرئيس في حين سيتم تعيين «لجنة تقنية». ورأى بعض المشاركين ان المؤتمر قد يستمر اكثر من شهر.

السلطات الايرانية تعتقل جنرالا سابقا لأنه دعا الى تشكيل حكومة انقاذ وطني

* الجنرال وجه رسالة مفتوحة الى السلطات طالبها بادخال اصلاحات سياسية *

● طهران - «و.ص.ف» - ذكر مصدر في المعارضة الوطنية الايرانية، امس الثلاثاء، ان جنرالا سابقا في الجيش الايراني اعتقل في طهران لأنه دعا الى تشكيل «حكومة انقاذ وطني» في ايران.

واضاف المصدر نفسه ان دعوة عزيز الله أمير رحيمي (٧٥ عاما) الضابط الكبير السابق في الجيش جاءت في «رسالة مفتوحة» للسلطات كتبها اخيرا.

وكان القضاء استجوب رحيمي في ايلول الماضي بعد ان كتب رسالة مفتوحة الى السلطات يطلب فيها ادخال اصلاحات سياسية ويندد فيها بالاعدامات التعسفية التي تحكم بها المحاكم الثورية.

وكان الجنرال رحيمي انتقد مرارا «ادارة الحرب» مع العراق (١٩٨٠ - ١٩٨٨). واعتقل مرات عدة قبل الثورة الاسلامية خصوصا بسبب مواقفه المعادية لنظام الشاه.

بحجة اصدار تراخيص جديدة

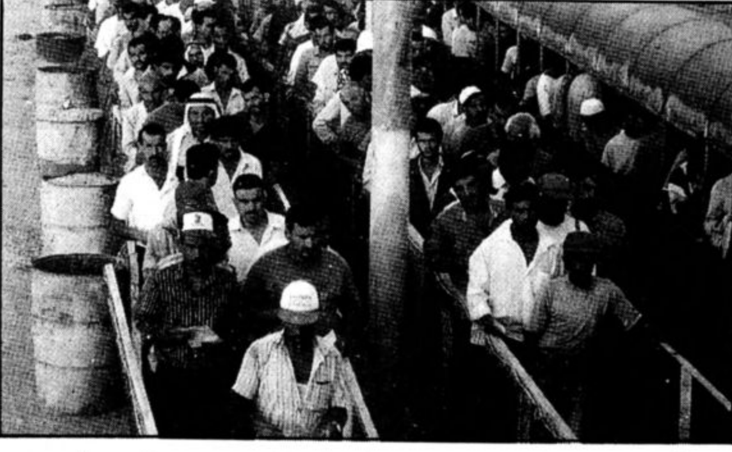
منع مئات العمال الفلسطينيين من الدخول الى اسرائيل للعمل!

● غزة - لمراسلنا - منعت سلطات الاحتلال امس الثلاثاء، مئات العمال والتجار وسائقي الشاحنات الفلسطينيين من الدخول الى اسرائيل للعمل. وكان مئات العمال والتجار والسائقين تدفقوا منذ الصباح على معبر «ايرز» بعد ان سمعوا عما قاله يتسحاق رابين في المغرب عن رفع الحصار تدريجيا اعتبارا من أمس الثلاثاء. وشوهدت قافلة كبيرة من الشاحنات التي اضطرت الى العودة من حيث أتت.

وقال ميشال أوزان المتحدث باسم قيادة الجيش الاسرائيلي في المنطقة الجنوبية «لم يسمح لاحد بمغادرة قطاع غزة لأن احدا لم يكن يحمل الاوراق اللازمة الجديدة».

وأعلنت السلطات الاسرائيلية ان تراخيص العمل الحالية للفلسطينيين لم تعد صالحة وأشارت الى انها تعتزم اصدار تراخيص جديدة.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان السلطات الاسرائيلية ستصدر ثمانية الاف ترخيص عمل للفلسطينيين الذين يمكنهم التوجه اليوم الاربعاء الى اماكن عملهم في اسرائيل.



ويطال هذا التدبير الاسرائيلي حاليا الفلسطينيين المتزوجين ممن تجاوزوا الثلاثين من العمر والذين كانوا يعملون في اسرائيل قبل اغلاق الاراضي المحتلة في (١٩) تشرين الاول الماضي.

وقال النقيب رضوان ابو القمصان مسؤول الشرطة الفلسطينية عند معبر «ايرز» «ابلغنا الاسرائيليون رسميا مساء أمس الأول الاثنين ان المعبر سيفتح أمس الثلاثاء» لكنهم عادوا في وقت لاحق وقرروا ابقاء المعبر مغلقا حتى صدور التراخيص الجديدة.

وشوهدت تعزيزات من ثلاث سيارات عسكرية اسرائيلية وصلت في وقت مبكر صباح أمس الى معبر «ايرز» حيث يتمركز (١٥٠) جنديا اسرائيليا في الاحوال العادية. واتخذ «حرس الحدود» موقعا على بعد امتار من الشرطة الفلسطينية!

لجنة الصداقة اسرائيل - كوبا:

حكومة اسرائيل مصابة بالعمى السياسي!

■ نستنكر دعمها للحصار الامريكي على كوبا، ووقوفها وحيدة مع الولايات المتحدة عن دون دول العالم ■

● تل ابيب - لمراسلنا - «ان دعم حكومة اسرائيل للحصار على كوبا هو بمثابة عمى سياسي»، هذا ما كتبه سكريتر لجنة الصداقة اسرائيل - كوبا، بورام غوجانسكي، في رسالة الى وزير الخارجية شمعون بيرس ردا على تصويت اسرائيل ضد قرار الجمعية العامة الذي يستنكر الحصار على كوبا.

وجاء في الرسالة: «اننا نستنكر تصويت مندوب اسرائيل في الأمم المتحدة على قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة، الذي اتخذ باكثرية ساحقة، والذي يستنكر الحصار الامريكي على كوبا المتواصل منذ ٣٠ سنة ويطالب بالغائه. ففي هذا التصويت، كانت اسرائيل الدولة الوحيدة في العالم التي دعمت سياسة امريكا الاجرامية، فيما وقفت ١٠١ دولة مؤيدة لفك الحصار غير القانوني هنا، بما في ذلك دول تعتبر حليفة كبرى للولايات المتحدة.

وتوجه غوجانسكي الى بيرس قائلا: «ان حكومتك لا تطرح مطالب حول حريات المواطنين في البلدان التي ترتبط بها باتفاقيات مثل الاردن والمغرب. وهذا صحيح. وبالمقابل، تجدها تؤيد استمرار الحصار على كوبا وتتبنى مطالب الرئيس الامريكي كلينتون ازاء الشؤون الكوبية الداخلية. وهنا تدخل فظ في الشؤون الداخلية لكوبا ومحاولة لفرض نظام سياسي - اجتماعي على كوبا يرضي الحكم الامريكي. اننا نطالب بوقف سياسة الدعم للحصار الامريكي على كوبا ويفتح الطريق امام اعادة العلاقات معها».

هنا وكان فرع الحزب الشيوعي في بات يام، قد عقد اجتماعا احتجاجيا ضد الحصار الامريكي على كوبا، تكلم فيه غوجانسكي نفسه عن نضال الشعب في كوبا منذ العام ١٩٦٠ ضد الحصار. واتخذ الحاضرون قرارا بالتضامن مع شعب كوبا.

موسكو توقف تسليم النفط الى كوبا

● موسكو - نقلت وكالة انباء «ايتار تاس» عن وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية الروسي، اوليغ دافيدوف، امس الثلاثاء، ان روسيا قررت التوقف عن تسليم النفط الى كوبا بسبب عدم قدرة هافانا على تنفيذ اتفاق المقايضة الموقع في نهاية ١٩٩٣.

واضاف دافيدوف: في حين ينص الاتفاق في كانون الاول ١٩٩٣ على تسليم كوبا ٢.٥ مليون طن من النفط مقابل مليون طن من السكر الكوبي فان نظام فيدل كاسترو لا يمكنه سوى تسليم ٥٠٠ الف طن من السكر لهذا العام.

وتابع ان موسكو من جهتها سلمت نحو ١.٥ مليون طن من النفط الخام لهافانا.

واشار الى ان الموسم المقبل من قصب السكر لن يبدأ الا في مطلع العام ١٩٩٥ وان موسكو اختارت ان تبيع كمية النفط المتبقية والبالغة مليون طن بنحو ١٢٠ مليون دولار في السوق الدولية.

واعلنت موسكو الشريك الاقتصادي الرئيسي لكوبا منذ عهد الاتحاد السوفييتي السابق، وقف مساعداتها المالية والعسكرية لهافانا في العام ١٩٩١.

كوريا الشمالية تجمد برنامجها النووي

● بيونغيانغ - اعلنت وكالة الأنباء الكورية الشمالية، أمس الثلاثاء، ان كوريا الشمالية اوقفت بناء مفاعلين نوويين قادرين على انتاج قنبلة ذرية تطبيقا للاتفاق الموقع في الشهر الماضي مع الولايات المتحدة.

ونقلت الوكالة عن ناطق باسم وزارة الخارجية ان وقف هذه الأعمال يدخل في اطار «الاجراءات الملموسة» التي اتخذتها كوريا الشمالية لتنفيذ الاتفاق الموقع في تشرين الاول الماضي في جنيف مع الولايات المتحدة حول تجميد برنامجها النووي.

واضاف الناطق ان كوريا الشمالية «قررت وقف بناء مفاعلات عاملة بالغرافيت تبلغ قوتها بين ٥٠ الف و ٢٠٠ الف كيلواط ابتداء من تشرين الثاني» وتابع «ونحن في صدد اتخاذ الاجراءات اللازمة».

كلمة الاتحاد

ما بين ألدار البيضاء ومدريد!

● كان من الممكن ان يكون مؤتمر الدار البيضاء، فعلا، مثل مؤتمر مدريد للسلام، من حيث فتح الامكانيات الاقتصادية امام شعوب المنطقة.. مثلما فتحت امكانيات السلام في حينه. ولكن هناك عقبات عديدة وضعتها بعض الاطراف المركزية على الحلبة جعلت من هذا المؤتمر ساحة عراك اقتصادي، تلاطمت فيه المصالح وبدت متناقضة، بروح مخالفة لروح السلام.

في البداية، تنبغي الاشارة، الى ان شعوب هذه المنطقة جميعها، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني، تستحق الحصول على اموال الدعم ومشاريع التطوير لتعويضها عن المعاناة القاسية جراء الحروب والاحتلال والقهر والفقر والجوع والعوز. ومن واجب ما يسمى بالدول المانحة ان تقدم كل الدعم اللازم، خصوصا تلك الدول التي جرفت الارباح الاقتصادية وغير الاقتصادية، جراء الصراع المتواصل. تماما كما هو حق الشعوب التي عانت من الاستعمار، ان تحصل على الدعم لتعويضها عما نهبه الاستعمار من خيراتها وما سببه لها من تخلف ومعاناة.

لكننا نعيش في عصر «النظام العالمي الجديد»، الذي تديره الولايات المتحدة الامريكية وتتحيز فيه بشكل واضح لمصلحة حلفائها.. حسب التدريج المعروف، اسرائيل اولا.. واسرائيل ثانيا.. والعرب عاشرا.. وقد كان همها الاساسي من مؤتمر الدار البيضاء الغاء المقاطعة العربية تماما عن اسرائيل واعطاءها افضلية في المشاريع الاقتصادية.

وفي هذا الظرف عمل الفلسطينيون على طرح مطالبهم المشروعة في توفير الدعم للسلطة الفلسطينية حتى تتمكن من انقاذ الشعب من معاناته واقامة بنية اقتصادية سليمة توفر الاسس لكيان مستقل مستقر.

وعمل المصريون على اخذ حصتهم من الدعم، محاولين مساندة المطلب الفلسطيني. وعمل الاردنيون في اتجاه مماثل، مع تغليب واضح للمصلحة الاردنية. وفطن الحاضرون الى الغائبين من سوريا ولبنان، فدعوهم الى الانضمام. وفتح الخليجيون ابوابهم على مصاريعها.. لاستقبال العهد الجديد بدم جديد، دون ان يغيروا موقف العلاقات الباردة مع الاردن والفلسطينيين.

وفي الناحية العملية، حقق الامريكيون جلّ مرامهم. وحاولوا بكل جهدهم تجاوز الموقف الاستفزازي الذي طرحه رابين في موضوع القدس. وبالمقابل ظلت الطريق مفتوحة امام الاطراف الاضعف، للصراع والكفاح من اجل تحصيل حقوقها وتثبيت وجودها وتطورها. وسيكون هذا منوطا ليس فقط بشطارتها، بل بمدى قوة تأثيرها الفعلية في الساحة وبمدى تمثيلها الجماهيري. فظهور الفلسطينيين، مثلا، بقوة جماهيرية واسعة وموقف سياسي صلب ومؤثر سيحقق لهم فائدة اكبر على صعيد الدعم الاقتصادي. فالسلام وتدعيمه الاقتصادي هو ايضا معركة، تتغلب فيه القوة. هذا هو قانون النظام الجديد في عالمنا.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

●«الاتحاد» في المناطق●

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٩٣٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان - أم الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

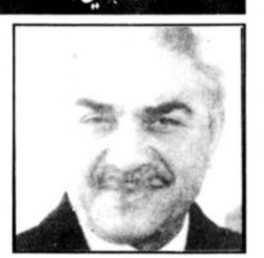
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الجزائر تحيي ذكرى انطلاقة ثورة التحرر، والارهاب الأصولي يهدد بتصعيد الوضع

❑ مصرع خمسة اطفال وجرح ١٧ آخرين... اعمال الظلاميين أدت الى مصرع ١٠٠ آلاف شخص.. وألحقت خسائر تقدر بملياري دولار ❑ الظلاميون يهدفون الى هدم البنية التحتية ... ويعلنون «الكفاح المسلح سيتكثف حتما... فالجزائر في حالة حرب» ❑ زروال يؤكد عزم السلطة على الاستمرار في استئصال الارهاب والعنف... ويحمّل قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ مسؤولية تعزيز التطرف وتشجيع الجريمة» ❑



* زروال *

* عباسي مدني *

● في غمرة الاحتفالات الهادئة الحذرة التي شهدتها الجزائر أمس، لمناسبة ذكرى إنطلاق ثورة التحرر من الاستعمار الفرنسي، التي سقط فيها مليون ونصف مليون شهيد الذين توجوا بدمائهم استقلال الجزائر، صعد الارهابيون الاصوليون اعمال القتل في محاولة لزعزعة الاستقرار المتأرجح وارغام السلطة الجزائرية على القبول او الرضوخ لاملاءات الاصوليين.

وامتدت، أمس، ايدي الارهاب الأصولي الى الأطفال حيث قتل خمسة فتيان وجرح ١٧ شخصا آخرين في انفجار قنبلة في مقبرة مستغانم الواقعة على بعد ٢٨٠ كم غرب العاصمة الجزائرية.

ويشكل هذا الاعتداء الاول الذي يستهدف اطفالا تدهورا جديدا في الوضع، بعد ٣٣ شهرا من المواجهات المستعرة بلا هوادة ولا رحمة بين المجموعات المسلحة الداعية الى «الجهاد» وقوات الأمن.

واختار منفذو الاعتداء توجيه ضرباتهم، بينما نظمت تجمعات في جميع انحاء البلاد ولا سيما في المقابر بمناسبة الذكرى الأربعين لانطلاقة حرب التحرير ضد فرنسا، في الاول من تشرين الثاني ١٩٥٤.

ووقع انفجار مستغانم قرابة الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي في مكان وقف فيه صبية من الكشاف المسلم. ومن بين الجرحى اربعة في حالة خطرة. وقال مصدر مقرب من اجهزة الأمن ان «القنبلة انفجرت وسط الفتيان».

وفي الوقت نفسه تقريبا انفجرت قنبلة اخرى في مقبرة كريميا في الشلف (١٥٠ كم جنوب غرب العاصمة) مما أدى الى جرح احد المجاهدين القدامى خلال حرب الاستقلال.

ويبدو هذان الاعتداءان اللذان نفذا في يوم يحمل معنى رمزيا كبيرا للجزائر وكأنهما رد على الخطاب الشديد اللهجة الذي القاه الرئيس الجزائري الامين زروال مساء أمس الاول الاثنين.

وكان رئيس الدولة الذي يشغل ايضا منصب وزير الدفاع اعلن عن اجراء انتخابات رئاسية قبل نهاية العام ١٩٩٥، ومواصلة الكفاح في الوقت نفسه «لاستئصال الارهاب والعنف».

وأكد المسؤول عن الوفد البرلماني في «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في الخارج انور هدام، أمس الثلاثاء، «سيتم بالتأكيد تكثيف الكفاح المسلح. ان الجزائر في حالة حرب».

واضاف هدام المقيم في الولايات المتحدة في تصريحات ادلى بها قبل اعلان نبأ وقوع الانفجار «لن يكون هناك انتخابات وهذا وعد. ولا يجوز ان تكون هناك تعددية الاحزاب دون «الجبهة الاسلامية للانقاذ».

وكان الرئيس الجزائري الامين زروال استبعد عمليا ترشيح رئيسي «الجبهة الاسلامية للانقاذ» عباسي مدني وعلي بلحاج في هذه الانتخابات، بعد ان اتهمهما بخيانة تعهداتهما لعدم الدعوة الى وقف الاعمال المسلحة.

وكان زروال وصف، ايضا، الاصوليين المسلحين «بالمجرمين الخونة والمرتزقة». وقالت الصحف الجزائرية، أمس الثلاثاء، ان المواقف المتشددة لدى الطرفين تترك الباب مفتوحا امام تصاعد المواجهة المسلحة في البلاد. ورأى عدد من الصحف انه لا يمكن تنظيم انتخابات دون تسوية «المسألة الامنية».

لكن حتى الان وعلى الرغم من مصرع الاف الاصوليين المسلحين لم تتمكن قوات الأمن من تحقيق انتصار حاسم ونهائي على «الجماعة الاسلامية المسلحة» وهي اكثر المجموعات الاصولية تشددا، وعلى «الجيش الاسلامي للانقاذ» الجناح المسلح «للجبهة الاسلامية للانقاذ».

وافادت حصيلة رسمية ان اعمال العنف أدت الى مصرع ١٠٠ الاف شخص، والى خسائر تقدر بمليارى دولار بين شباط ١٩٩٢ وكانون الاول ١٩٩٣.

وتنتشر المجموعات المسلحة بكثافة في الادغال، وتنجح في بسط سيطرتها خصوصا في وسط الجزائر. وقد وجهت ضربات قاسية الى البنى التحتية للدولة، وأثارت الفوضى في اجهزتها عبر تدمير عدد كبير من البلديات واكثر من ٦٠٠ مدرسة والاتصالات ومراكز هاتفية.

ومن شأن مسعى الرئيس زروال ان يعزله امام الحزبين السياسيين الرئيسيين الشرعيين وهما جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد سابقا) وجبهة القوى الاشتراكية (بزعامة حسين ايت احمد).

وفي المقابل ترى جبهة التحرير الوطني المؤيدة للحوار مع «الجبهة الاسلامية للانقاذ» ان البلاد تغرق «في الدماء»، وأعربت مرات عدة عن معارضتها سياسة «المواجهة» في حين ان جبهة القوى الاشتراكية تطالب بعقد مؤتمر وطني.

غير ان سكان بعض الاحياء الشعبية في الجزائر اعربوا صباح، أمس الثلاثاء، عن تأييدهم مبدأ اجراء انتخابات سريعة.

وقال احد سكان معقل اصولي «لقد طفح الكيل مع الرئيس زروال من العاب الاحزاب. وانه محق اذ يتوجه مباشرة الى الشعب الجزائري، غير انني اخشى من وقوع المزيد من اعمال العنف».

وأفادت الاجهزة الامنية الجزائرية، أمس، ان ٢٢ اصوليا مسلحا لقوا مصرعهم على ايدي قوات الأمن في الجزائر خلال الأيام الثلاثة الاخيرة في عمليات مختلفة.

وبهذه الوفيات يصل الى ٢٧٥ عدد الاصوليين المسلحين الذين قتلوا على ايدي قوات الأمن الجزائرية خلال شهر تشرين الاول الجاري وفقا لحصيلة غير رسمية.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

❑ بول ماري ديلاغورس ❑

في الذكرى الاربعين للثورة الجزائرية



الـرؤية السـياسـية الـواضـحـة اضافة الـى الشـجاعة!

● حتى لو لم نكن نتحلى بالتقديس المنهجي للمناسبات والاعياد فلا يمكننا الا ان نتأثر للمناسبة التي يحتفل بها اليوم، في الجزائر! ذكرى مرور ٤٠ سنة على انتفاضة الفاتح من نوفمبر عام ١٩٥٤.

مثلي مثل الكثيرين غيري، اعتقد ان لدي كل الاسباب التي تجعلني اتذكر. لقد كانت الجزائر بالنسبة لي بداية مرحلة من حياتي كنت فيها طيلة سبعة اعوام اقوم فيها بتنقلات مكوكية من الجزائر الى فرنسا ومن فرنسا الى الجزائر لكي اكتب عن المأساة التي كانت تجري هناك. وكي احاول ان اقنع الاخرين بان الجزائريين يريدون استقلالهم بالفعل وان هذه الحرب لن تنتهي الا باستقلالهم الناجز، وبالضرورة!

وكانت مهمتي شاقة وصعبة للغاية لان مصير مليون فرنسي يعيشون في الجزائر كان آنذاك في الميزان. لكن في خاتمة المطاف، تمكن الجنرال ديغول من اقناع الفرنسيين بذلك!

وفي كتاب صدر، مؤخرا، قام الوزير السابق، آلان بيرفيت، بنقل تصريحات بالحرف الواحد لذلك الذي كان اول رئيس للجمهورية الخامسة في فرنسا، ونعني الجنرال ديغول، تصريحات ذهب فيها الى حد القول ان نزع الطابع الكولونيالي عن الجزائر، اي وضع حد للاستعمار في الجزائر، كان اكبر خدمة قدمها لبلده، فرنسا!

وها نحن الان وبعد ٤٠ عاما من ذلك التاريخ، تجد الجزائر نفسها تعيش حربا جديدة اسوأ ربما من الحرب السابقة لانها تضع الجزائريين انفسهم في مواجهة بعضهم البعض والاسوأ ايضا، انها حرب يمكن الا تفضي الى اية تسوية خاصة ان الامر بين الاسلاميين ومناوئيهم لا يتعلق بمصالح يمكن ايجاد تسويات او اتفاقيات بشأنها وانما بمفهوم للحياة ككل، مفهوم عن الناس وعن المجتمع!

والرئيس الامين زروال وفي خطابه الذي ألقاه بالمناسبة استخلص، على ما اعتقد، كل النتائج. زروال الذي نادى بالحوار مع الاسلاميين وعمل على تحرير زعمائهم من السجون، يعترف الآن بانه لا شيء كان بامكانه منع اشتداد المواجهات الاكثر حدة ودموية وانه لا شيء يمكن ان يحول دون اللجوء الى الكفاح ضد الاسلامية المسلحة.

وسوف نرى في المستقبل فيما اذا كانت الانتخابات الرئاسية التي اعلن عنها في خطابه، سترى النور فعلا من الان وحتى نهاية العام المقبل، لكن لنكتف الان، بالتأمل في مصير هؤلاء الجزائريين والجزائريات الذي يجازفون كل يوم عبر نشاطاتهم الحالية بحياتهم بشجاعة صامدة ومثالية. فالمعلمون والمعلمات الذين يفتحون مدارسهم كل صباح يعرفون جيدا انهم معرضون لخطر الموت! وان الصحفيين يعرفون انه مقابل كل مقال يكتبونه يمكن ان يتعرضوا للتصفية والاغتيال! ان الشجاعة لم تكن غائبة عن ارض الجزائر. كان يقول الجنرال ديغول لكن يحق القول، اليوم، انه يجب ان تضاف الى الشجاعة الرؤية السياسية الواضحة وارادة الوحدة والاتحاد!

«والد» يطلب من أهل بيته دفع أجرة النوم في البيت!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أسلوب، لم يسبق له مثيل، اتبعه احد سكان الشمال، لتعذيب اطفاله الثلاثة وزوجته جسديا ونفسيا، وصل الى حد طردهم من غرف النوم، والزامهم بالدفع له مقابل كل ليلة يرغب فيها أحدهم بالنوم على سريره!!

وقد كشفت الشرطة، عن مأساة هذه العائلة، أمس الثلاثاء، عندما اضطر أحد افرادها الى تلقي العلاج نتيجة الضرب الذي وجهه له والده. وتبين من خلال التحقيق مع افراد العائلة، التي تسكن في بيت مؤلف من ثلاث غرف وليوان، ان «الوالد» درج على ضرب أفراد العائلة وقبل شهرين، أخرجهم من غرفهم وقام بتأجير الغرف للقادمين الجدد، وسمح لهم بالنوم في الليوان، وعندما يطلب احدهم السماح له بالدخول الى الغرفة للنوم، بعد ان يشعر بالارهاق، يطلب «الوالد» مبالغ نقدية مقابل كل ليلة.

وحسب ما جاء في تحقيقات الشرطة، فان «الوالد» عنيف جدا، وقام في احدى المرات، امام انظار اطفاله بتحطيم رأس قطة دخلت الى البيت.

وستقدم الشرطة، الوالد المشتبه به، اليوم الاربعاء، الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

دورة للاطباء والممرضين العرب للتخصص في اجراء عمليات «التطهير»!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تقام، ولأول مرة، دورة في مستشفى «بني تسيون» من قبل جامعة تل ابيب، بمشاركة (٣٦) طبيبا وممرضا واصحاب ثقافة طبية عرب، للتخصص في اجراء عمليات «التطهير».

وقال د. الياس اسحق، مركز الدورة ومدير المستشفى الطلياني في الناصرة لـ «الاتحاد»: «معظم المشاركين في الدورة ممرضون عملوا في وحدة العلاج المكثف لمرض القلب، وتشمل الدورة (٢٨) درسا مرة واحدة في الاسبوع، تقدم من قبل اطباء اخصائيين».

وأضاف د. اسحق: «هناك حاجة ماسة لاقامة مثل هذه الدورات وذلك لتنظيم عمليات التطهير، اذ ان هناك من ينفذ هذه العمليات، بدون ان تكون له أي خبرة في العمل، الأمر الذي قد يسبب اضرارا صحية للمرضى».

ويذكر انه سبق واجريت محاولة لاقامة مثل هذه الدورة باشتراك عرب ويهود، الا انها لم تنجح.

وتقول الناطقة بلسان مستشفى «بني – تسيون»، تسفيا بيبر: «بعد انهاء الدورة سيتوجه المشاركون الى المستشفيات للتطبيق (ستاج)، ثم يحصلون على شهادة من المدرسة الطبية في جامعة تل ابيب».

قاصرتان استأجرتا بيتا وحولتاه مخزنا للمسروقات!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – استأجرت قاصرتان من حيفا (١٦ و١٧ عاما)، بيتا لهما في المدينة منذ عدة اشهر، حولتاه الى مخزن للمسروقات التي حصلتا عليها يوميا من البيوت والمحلات التجارية.

ومنذ فترة، والشرطة تبحث عن الجناة، وفي يوم أمس، وبعد وصول اخبارية اليها عن مكان اقامتهما، اقتحم افرادها البيت حيث تواجدت فيه الفتاتان وكمية كبيرة من اثاث بيوت ومجوهرات وأدوات كهربائية مسروقة في داخله.

وفي يوم أمس، مددت محكمة الصلح في حيفا، اعتقالهما لمدة عشرة ايام.

توزيع منح مالية على الطلاب الجامعيين في ام الفحم

* ادارة البلدية تستثني كتل المعارضة من الدعوة لحضور الاحتفال! *

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – بدعوة من بلدية ام الفحم جرى، مؤخرا، احتفال تم خلاله توزيع ٢٠٠ منحة مالية على الطلاب الجامعيين من ابناء ام الفحم الذين يدرسون داخل البلاد وخارجها.

وحضر احتفال توزيع المنح جمهور من الاهالي والطلاب وعدد من اعضاء البلدية. وتحدث فيه رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح، وعضو البلدية سهيل محاميد واخرون.

هذا وتبلغ قيمة المنحة الواحدة ٧٥٠ شيكلا.

وعلم مراسلنا ان ادارة البلدية استثنت كتل المعارضة من الدعوة لحضور الاحتفال المذكور.

الحكم ٢٥ عاما بالسجن الفعلي على لبناني ابتلع ٥٠٠ غرام هيروين

● القاهرة – حكم على مواطن لبناني بالسجن ٢٥ عاما مع الاشغال الشاقة لادخاله ٥٠٠ غرام من الهيروين الصافي بشكل اقراص ابتلعها الى مصر.

وقد تم توقيف المحكوم عليه ميلاد نصري نعوس، وهو حلاق، بعيد دخوله الى مصر في وقت لم يحدد. واقتاده رجال الشرطة الى احد المستشفيات حيث تبين بعد اخضاعه لفحوصات بالاشاعة وجود ١٢٠ قرصا من الهيروين بقيمة مليون جنيه مصري (٠٫٣ مليون دولار تقريبا).

وقال ميلاد نعوس انه امضى «خمس ساعات لابتلاع الاقراص» مؤكدا انه تصرف بتحريض من صديق مصري.

في اطار «تصفية الحسابات»

اصابة شاب بجراح بالغة في انفجار في كفارسابا

● تل ابيب – علم من مصدر في الشرطة ان شخصا اصيب بجراح بالغة مساء امس الثلاثاء، في انفجار قنبلة داخل سيارة في كفارسابا.

واظهرت عناصر التحقيق الاولى ان الامر يتعلق بتصفية حسابات بين رجال عصابات «العالم السفلي».

ولم تعرف الشرطة بعد ما اذا كان المصاب البالغ من العمر ٢٢ عاما يمر قرب مكان الانفجار او انه كان يضع القنبلة.

بفتوى من «الأزهر»

احتمال حرمان مئات الألوف من مشاهدة ف

* «الأزهر» يوصي المحكمة بمنع عرض الفيلم بحجة انه
يوسف شاهين: سأسحب الفيلم من دور السينما اذا ما طل

● القاهرة – «و.ص.ف» – أعلن قاضي الأمور المستعجلة جبر ابراهيم جبر، أمس الثلاثاء، ان «الأزهر» أوصى بمنع عرض الفيلم الأخير ليوسف شاهين (المهاجر) المستوحى من قصة يوسف الواردة في التوراة.

وقال القاضي «ان تقرير الأزهر يطالب بمنع الفيلم لأنه مخالف للشريعة كونه يجسد نبيا». ومن المعلوم ان تجسيد الانبياء محرم في الاسلام.

وقد أخذت المحكمة رأي «الازهر» بناء على طلب المحامي محمود ابو القايد الذي تقدم بالدعوى لمنع عرض الفيلم.

ويذكر ان فيلم «المهاجر» يلقى نجاحا كبيرا منذ عرضه في مصر منذ خمسة اسابيع. وقال المنتجون ان ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ الف شخص شاهدوا الفيلم حتى الآن.

وأعلن شاهين الذي لم يحضر جلسة المحكمة «لي ثقة بالقضاء

راهبة تايلاندية تثير الر

● بانكوك – الوكالات – اثارت راهبة بوذية في الـ ٧١ من العمر الذعر بين الكهنة الذين رافقوها الى مثواها الاخير: فقد استيقظت خلال جنازتها بعد ان توقفت على ما يبدو عن التنفس لمدة ٢٤ ساعة.

وافاد طبيب في مستشفى «هوا هين» ان «مايس بوابهان باينشاتوراس» نقلت الى هذا المستشفى (على بعد ٢٥٠كم جنوب غرب بانكوك) وكانت

هولندا تسن قانونا تمنع بموجبه الزيجات الشكلية

□ لاهاي – بدأت هولندا أمس الثلاثاء، بتطبيق قانون لمنع الزيجات الشكلية، يسمح لموظفي الاحوال الشخصية بمنع زيجات مختلطة (بين هولنديين وأجانب) اذا اعتبروا ان الهدف الوحيد منها الحصول على اقامة في هولندا.

وقالت اليزبيث رانسمين، المتحدثة باسم وزارة العدل الهولندية انه يتوجب على الأجانب الراغبين في الزواج في هولندا وبموجب احكام القانون الجديد ان يقدموا لموظف الاحوال الشخصية وثيقة صادرة عن شرطة الاجانب تثبت وضعهم الشرعي.

وأضافت «في حال تبين للموظف انه ليس في نية طالبي الزواج احترام القواعد القانونية التي تقوم عليها مؤسسة الزواج فبامكانه ان يرفض اجراء معاملات الزواج».

كما انه بامكان الاشخاص الذين يمنعون من الزواج ان يستأنفوا ضد القرار الاداري امام احدى المحاكم.

وسيكون بامكان المحكمة ان تمنع زواجا او ان تبادر الى اجراءات قضائية لالغائه في وقت لاحق اذا كانت بحوزتها معلومات عن ان الزواج هو زواج شكلي. وأوضحت رانسمين ان «هذه الامكانية كانت موجودة من قبل ولكن القانون الجديد اوضح قاعدتها القانونية: فالزواج الشكلي يعتبر بمثابة تهديد للنظام العام».

من مشاهدة فيلم «المهاجر» ليوسف شاهين!

الفيلم بحجة انه يخالف الشريعة كونه يجسد نبيا * المخرج
السينما اذا ما طلب مني ذلك *



لآن.
الذي لم يحضر
ثقة بالقضا.

المصري، هذا ما يمكنني ان أقوله».
وأضاف المخرج المصري الكبير «ان الفيلم يعرض في الصالات واذا ما طلب مني سحبه سأسحبه».
وستتابع المحكمة النظر في القضية في الثالث من تشرين الثاني.

تثير الرعب بين الكهنة!

من العمر الذعر
ت خلال جنازتها

ن باينشاتوراس»
بانكوك) وكانت

على قيد الحياة وبصحة جيدة. وقال طبيب اخر لوكالة الصحافة ان الراهبة اصيبت بنوبة سكري وفقدت وعيها.

وكانت الراهبة اشتكت من اضطرابات. وعلى الرغم من العلاج الذي تلقته بدا انها توقفت عن التنفس واستنتج الكهنة انها توفيت ووضعوها في نعش.

غير انه خلال مراسم التشييع «عادت الى الحياة» وخرجت من نعشها مما اثار الذعر بين الحضور.

الشكلية

موجودة من قبل
اوضح قاعدتها
الشكلي يعتبر
ام».

الاجتماع

ام الساعة

صرة سهيل

الاجتماع

يوم دراسي للطلاب الجدد في الجامعة العبرية

● القدس – لمراسل خاص – نظمت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، بالتعاون مع مكتب عميد الطلبة، يوما دراسيا للطلاب الجدد في الجامعة وذلك عشية افتتاح السنة الدراسية أمس الأول بهدف رفع مستوى تحضير الطالبات والطلاب لخوض الحياة الجامعية.

افتتحت البرنامج الطالبة لينة ملك، سكرتيرة لجنة الطلاب العرب، متمنية النجاح والتقدم للطلاب. وتحدث نائب عميد الطلبة في الجامعة، يائير ساجي، فبيّن الخدمات التي يقدمها مكتب عميد الطلبة لطلاب الجامعة داعيا الطلاب لاستغلالها.

وقدم يوسف جبارين، رئيس لجنة الطلاب العرب، محاضرة شاملة عن المشاكل التي يواجهها الطلاب العرب في الجامعة وكيفية معالجتها مؤكدا على اهمية العمل الجماعي المنظم في التغلب على هذه المشاكل.

وقام الطلاب بجولة في الجامعة للتعرف على الأقسام الرئيسية والحيوية فيها حيث قدم الطالب فايد بدارنة شرحا وافيا عنها.

وقدم د. عزيز حيدر، مدير دائرة العلوم الاجتماعية في جامعة بير زيت والباحث في معهد «ترومان» محاضرة هامة حول تكيّف الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية من الناحية العلمية والاجتماعية داعيا الطلبة العرب الى توثيق الروابط بينهم.

وأبدى الطلاب المشاركون في البرنامج، سرورهم لهذا النشاط كما اعرب نشيطو اللجنة عن ارتياحهم للتعاون الذي ابداه مكتب عميد الطلبة لانجاح اليوم الدراسي.

كسوف كامل للشمس صباح غد فوق امريكا اللاتينية

● باريس – سيعم الظلام صباح يوم غد الخميس خلال بضع دقائق قسما من امريكيا اللاتينية بسبب كسوف كامل للشمس، في حدث نادر ينتظره علماء الفلك بعد ان كان في الماضي يثير مخاوف السكان.

وسيبدأ الكسوف فوق المحيط الهادئ، على بعد الفي كيلومتر من شواطئ امريكا الجنوبية ويجتاز القارة في شريط بطول حوالي ١٥٠ كم باتجاه شمال – غرب/جنوب – شرق من جنوب البيرو حتى جنوب البرازيل، مارا بشمال تشيلي وجنوب بوليفيا وباراغواي وينتهي في الاطلسي. وسيلامس ظل القمر شاطئ البيرو عند الساعة ٧،١٢ صباحا.

ومن النادر حصول كسوف كامل فوق مكان معين من الارض، في حين ان الكسوف الجزئي يحصل فيه كل سنتين ونصف السنة تقريبا. وعلى عكس الكسوف الجزئي فان الكسوف الكلي يترافق مع ظواهر مدهشة: فالليل يبدأ بالحلول قبل حوالي عشر دقائق من الكسوف الكامل، وترتدي الطبيعة الوانا غير معتادة، مما يثير قلق الحيوانات. وتتوقف الطيور عن التغريد وتعود الى اعشاشها ويسود صمت غريب بينما يحل الظلام.

وسيكون للمنظر جماله الخاص في محمية لوكا الطبيعية شمال تشيلي حيث سيستمر الكسوف ثلاث دقائق. ويشرف على هذه المنطقة بركان باريناكوتا الذي يقع على ارتفاع ٦٣٤٢ مترا عند الحدود التشيلية البوليفية، والذي اختاره فريق وكالة الفضاء الاوروبية لمراقبة الكسوف. ويوفر الكسوف الكامل فرصة نادرة لمراقبة الهالة الشمسية التي تغمرها عادة اشعة هذا الكوكب.

وسيحصل كسوف كامل اخر في ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٥ في جنوب شرق اسيا ويستمر دقيقتين. وسيحصل الكسوف الاخير خلال القرن الحالي فوق اوروبا الغربية في ١١ اب ١٩٩٩، وسيكون مرئيا في شمال فرنسا واوروبا الوسطى واسيا.

هداسا عين – كارم يبدأ اليوم فحص امكانية زرع النخاع الشوكي لطفلة اردنية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – سيقوم، صباح اليوم الاربعاء، المواطن الاردني، رشدي شهبان، بتسليم وجبات دم لطفلته حبى (١٢ عاما) وعدد من اقاربه لتحويلها الى مستشفى هداسا عين – كارم في القدس، لاجراء فحوصات، تمهيدا لتجهيز الطفلة لعملية زرع نخاع شوكي.

والطفلة حبى، تعاني من مرض سرطان منذ فترة، ولم يتمكن اطباء مستشفيات الاردن من اجراء عملية لانقاذ حياتها. وفي اليوم التالي من توقيع الاتفاق بين الاردن واسرائيل، توجه والد الطفلة برسالة شخصية الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ومستشفى هداسا – عين كارم، يطلب فيها مساعدته على انقاذ حياة طفلته. وقبل يومين اعلن رئيس الحكومة، ووزير الصحة افرايم سنيه عن تقديم مبلغ ٢٠ الف شيكل لتمويل اجراء فحوصات النخاع الشوكي.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال الناطق بلسان مستشفى هداسا، يوسي شيفل: ان المستشفى سيقوم حال وصول وجبات الدم، بفحص نوعيتها وامكانية ملاءمتها. واذا لم نجد نوعية دم مناسبة من أحد افراد العائلة، فسنقوم بفحص وجبات الدم من بنك الدم، وعندها ستجري اتصالات مع متبرعين لأخذ عينة من جسدهم واجراء عملية للطفلة».

ويضيف شيفل: «ان الاحتمال الكبير بشفاء الطفلة من مرض السرطان الذي تعانيه سيكون فقط باجراء عملية زرع للنخاع الشوكي».

ويشار الى ان الوالد، سيصل اليوم الى جسر اللنبي لتسليم وجبات الدم الى مسؤولين من الطرف الاسرائيلي. وسينتظر الفحوصات على أمل ان يستدعي المستشفى الطفلة الى اسرائيل لاجراء العملية.



● حبى شهبان ●

ادانة ثلاثة ابناء تخلوا عن مساعدة والدتهم العاجزة

● القاهرة – اصدرت محكمة القاهرة للمرة الاولى حكما على ثلاثة ابناء ارغمتهم فيه على مساعدة والدتهم العاجزة.

وكانت الوالدة التي تعيش بفضل احسان جيرانها، تقدمت بشكوى ذكرت فيها ان اولادها الثلاثة تخلوا عنها، علما انها جهدت كل حياتها لكي يتمكنوا من اكمال دراساتهم الجامعية.

ولاحظت المحكمة ان كل ولد من ابنائها يتقاضى راتبا شهريا مقداره ٥٠٠ جنيه مصري (نحو ١٥٠ دولار) وفرضت عليهم ان يدفعوا لوالدتهم ١٠٠ دولار في الشهر.

تفشي الدفتيريا والتيفوئيد والكوليرا في شرق الجزائر

●الجزائر – اعلنت السلطات في منطقة بجاية (شرق الجزائر)، امس الثلاثاء، ظهور حالات دفتيريا وتيفوئيد وكوليرا خلال الاشهر الاخيرة في هذه المنطقة.

واضاف المصدر ذاته ان بلدية بجايه قررت تطبيق خطة لمقاومة انتشار هذه الاوبئة التي ادت حتى الان الى وفاة خمسة اشخاص.

وكان خمسة اشخاص توفوا بمرض الدفتيريا من اصل ١١٦ مصابا ونقل ١٧ منهم الى المستشفى المتخصص في الجزائر.

وعلاوة على ذلك تم احصاء ١٢٣ حالة تيفوئيد في تشرين الاول الماضي في منطقة مجاورة ولا يزال ١١٤ شخصا قيد المراقبة في المستشفيات.

وتم تسجيل سبع حالات كوليرا في شرق الجزائر ونقل شخصان الى المستشفى للمعالجة.

ويعود تفشي هذه الاوبئة خصوصا الى تسرب مياه مستخدمة الى قنوات مياه الشرب بحسب المصدر ذاته.

تحويل رواية نجيب محفوظ «اولاد حارتنا» الى مسلسل تلفزيوني

●القاهرة – ذكرت الصحف المصرية، امس الثلاثاء، ان التلفزيون المصري سيحول رواية الكاتب المصري نجيب محفوظ «اولاد حارتنا» الى مسلسل تلفزيوني بعد ان كان «الازهر» قد منع نشرها لمدة ٣٥ عاما!

وذكرت صحيفة «الجمهورية» ان محمود الليثي، رئيس قطاع الانتاج في التلفزيون المصري، طلب وضع سيناريو لمسلسل من ٣٠ حلقة مقتبس من هذه الرواية المثيرة للجدل.

من جهة اخرى بدأت ثلاث صحف مصرية نشر رواية «اولاد حارتنا» للكاتب المصري الشهير الذي تعرض لاعتداء في ١٤ تشرين الاول في احد شوارع القاهرة.

وتتناول الرواية قصة شيخ وعلاقته بابنائه ويرمز فيها الكاتب الى الله ورسله.

وقد اكد محفوظ ان هذه الرواية «دعوة الى التقوى والعودة الى الدين وانتصار الخير على الشر» مضيفا ان الذين اصدروا فتوى بقتله لانه كتب هذه "رواية لم يقرأوها.

ابتداء من امس الثلاثاء:

انارة اضـواء السـيـارات في النهار الزامية حتى ١٩٩٥/٣/٣١

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دخل حيز التطبيق منذ يوم امس الثلاثاء، نظام انارة اضواء السيارات اثناء النهار حتى (١٩٩٥/٣/٣١).

ويشمل ذلك السيارات التي تزيد عن (١٥) طنا كالشاحنات والباصات والسيارات العمومية. وكذلك الدراجات النارية والسيارات التجارية والخاصة.

وقال مصدر في وزارة المواصلات ان السائق لا يرى دائما عابر السبيل رغم انارة الاضواء لذلك عليه تخفيف السرعة عند الاقتراب من ممرات المشاة.

ووجه مدير ادارة الامان على الطريق نداء الى السائقين دعاهم فيه الى عدم التوقف الفجائي وتخفيف السرعة والحفاظ على بعد بين سيارة واخرى بمسافة ثلاث ثوان على الاقل.

في اطار الاتصالات التي تبادر اليها الجبهة

الجبهة ومبام تتباحثان في الاوضاع السياسية الراهنة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى، امس الثلاثاء، وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بوفد من حزب «مبام» في اطار الاتصالات التي تبادر اليها الجبهة مع مختلف قوى وحركات السلام لدفع العملية السلمية باتجاه سلام عادل وشامل في ضوء التطورات الاخيرة.

وضم وفد الجبهة كلا من محمد بركة سكرتير عام الجبهة، وعصام مخول الناطق الرسمي باسم الجبهة، وعوزي بورشطاين مركز عمل الجبهة في الاطر السلامية، وضم وفد «مبام» كلا من حنان ايرز رئيس حزب «مبام»، ولطيف دوري، عضو سكرتارية الحزب، ويوسي غزية الناطق الرسمي باسم الحزب.

وتميز الاجتماع بالتقاء وجهات النظر حول الموقف من ضرورة تأمين اوسع تنسيق واستمرار الاتصال لوضع خطة عمل. وجرى التأكيد على اولوية المعركة من اجل دفع السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، لب الصراع، وخوض المعركة من اجل الانسحاب الكامل من الجولان. وحدد المجتمعون وسائل استمرار التعاون في هذا المجال.

كما تبادل الوفدان وجهات النظر والتقديرات الملحة في المرحلة الراهنة لاحزاب وقوى السلام في اسرائيل لمواجهة الهجوم الشرس الذي تشنه قوى اليمين لافشال العملية السلمية.

سابقة قضائية في الادارة العامة:

المحكمة العليا تقرر تفضيل النساء في تعيين مجالس ادارات الشركات الحكومية

● قرار المحكمة بناء على التماس من «اللوبي النسائي» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قبلت المحكمة العليا، امس الثلاثاء، التماس اللوبي النسائي، وأمرت الحكومة بتعيين ثلاث نساء في مجالس ادارات شركات حكومية بدل ثلاثة رجال كانت الوزارات قررت تعيينهم في هذه المناصب!

وكان الالتماس جاء في اعقاب تعيين ثلاثة رجال كأعضاء في مجالس الادارات في سلطة الموانئ ومصانع تكرير البترول الحكومية. وطلب اللوبي النسائي الغاء التعيينات المذكورة لانها لا تتماشى مع تعديل قانون مجالس الادارة الذي نص على اعطاء الأفضلية للنساء في هذا المجال. وسيكون على الوزارات المعنية الغاء التعيينات التي اجرتها واختيار نساء لهذه المناصب.

وقبل قضاة المحكمة الالتماس موضحين انهم يقبلون بمبدأ تفضيل النساء لازالة غبن تاريخي بحقهم. واشاروا على الوزراء ذوي العلاقة اعتماد هذا المبدأ لدى تعيين اعضاء في مجالس الادارة للشركات الحكومية.

واتضح من النقاش في المحكمة ان بين (١٨٠٠) عضو في مجالس ادارات الشركات الحكومية هناك ٣٥ امرأة فقط! وقال القضاة في قرارهم ان القانون عُدّل لازالة هذا الغبن وانه ينبغي ان يتم ذلك حتى وان لم تكن للمرأة المعينة خبرة في الادارة فالوضع القائم يحرم المرأة من هذه الخبرة.

ويعتبر قرار المحكمة الذي انطوى على انتقاد لعدد من الوزراء ويضمنهم وزير الصناعة والتجارة، سابقة في تاريخ الادارة العامة في البلاد، اذ انه ينص صراحة على وجوب تفضيل نساء في مجالس ادارات الشركات الحكومية.

موقف داعم من لجنة الخارجية والامن البرلمانية لوحدة «غفعاتي»

* جنود الوحدة في موقع «تل الدبشة» في جنوب لبنان تعرضوا لهجوم عناصر «حزب الله» يوم السبت الاخير

* انتقادات شديدة وجهت لتعاطي الجنود مع الهجوم * الجنود والضباط يردون الانتقادات *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الثلاثاء، ملابسات الهجوم الذي تعرض له الموقع العسكري الاسرائيلي، في تل الدبشة في القطاع المحتل من جنوب لبنان، يوم السبت الاخير، وقد اجمع النواب على موقف داعم لوحدة «غفعاتي» التي يستحكم عناصرها في الموقع.

وعبر النواب من المعارضة والائتلاف عن موقف يعتبر الحملة الاعلامية ضد الوحدة وجنود الموقع غير عادلة مؤكدين ان «الفرقة التي تستحكم في الموقع كانت ابلت بلاء حسنا واثبتت جدارتها في السابق مرتين وفي مواجهتين مع حزب الله»!

وردت اللجنة بذلك على حملة اعلامية شارك فيها نواب كنيست، انتقدوا سلوك الجنود في الموقع.

وكان شارك في النقاش رئيس الحكومة ووزير الامن، يتسحاق رابين، الذي رفض تسمية ما جرى بالفضيحة او القصور، وقال حدث هناك اشكال تأخر الجنود بسببه في اطلاق النار على المهاجمين وان عدم نجاحهم في ذلك هو الذي تسبب في نجاح المهاجمين.

ومع هذا، اكد رابين ان الجيش سيواصل التحقيق في الموضوع للوصول الى الحقيقة ووضع كل مسؤول عند حدود مسؤوليته. وقال ان «ما حدث هو خطأ افراد وينبغي الدفاع عن وحدة غفعاتي». واضاف «ان العملية التي انتهت بدون توجيه ضربة قوية للمخربين يبين عدم استعداد الوحدة»!

واتضح من ابحاث اللجنة البرلمانية ان الجندي المرغ كلاين الذي سقط في الموقع بعد (٢٥) دقيقة من انتهاء الهجوم وجراء شظية قذيفة، وليس في الهجوم ذاته.

* جنود الوحدة يدافعون عن انفسهم *

ونقل عن جنود الوحدة وضباطها انهم يرفضون الحملة الاعلامية ضدهم ويؤكدون انهم تصرفوا حسب المعطيات. ونقل عنهم، ايضا، ان الجنود الذين كانوا مكلفين بالحراسة اكتشفوا امر المهاجمين وان احد الجنود استعد لاطلاق النار الا ان زميلا له اغلق عليه خط الاطلاق من خلال الوقوف بينه وبين هدفه. وقالوا، ايضا، ان الجنود فضلوا ان يستدعوا تعزيزا بدل ان يباشروا في رد الهجوم، الامر الذي ادى الى خسارة لحظات ثمينة.

ملل.. ولا أمل؟!!!

* سوق الاسهم *

* يوم آخر من الانخفاضات الطفيفة، ومن تقلص احجام التداول، يوم اخر من الركود.. هذا ما كان امس الاول وهذا ما كان امس. فهل سيكون هذا اليوم افضل من سابقيه؟!!

قبل بدء التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (٦٥) مليون شيكل مقابل (٢٧) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا طفيفا بلغ (٢٨. . ٪) ويسبب انعدام المستثمرين سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٤٤. . ٪) ومؤشر (معوف) بنسبة (٢٣. . ٪) وبلغ حجم التداول (١.١) مليون شيكل. وانخفضت اسهم (كرام) بنسبة اكبر بلغت (١.٣٣٪) وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (٧٥. . ٪).

* الدولار يتدنى الى اقل من (٣) شيكلات *

لاول مرة منذ عدة اشهر، تدنى سعر صرف الدولار الى اقل من (٣) شيكلات. حيث اظهر بنك اسرائيل ان سعر صرف الدولار الوسطي (يتسيغ) بلغ (٢.٩٩٩٠) شيكل للدولار الواحد. وجاء هذا الانخفاض في سعر صرف الدولار بسبب الانخفاض الحاد في اسعار الدولار مقابل ابرز العملات العالمية. ومن الجدير بالذكر ان الانخفاض في سعر الدولار مقابل الشيكل هو انخفاض اكبر اذا اخذنا بعين الاعتبار نسبة التضخم المالي في اسرائيل.

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢١٨.٧٤	...٧
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٠٠٠.١٦	..٥٦ -
شركات تأمين	١٩٦.٧٥	١.٣١ -
تجارة وخدمات	١٦٦..٨	..٧٠ -
شركات بناء وزراعة	١٦١.٦٦	..٩١ -
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٢٧..٤	١.٣٤ -
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢١٣.٧٠	١.١١ -
شركات استثمار	٢٠٢.٩٢	..٨٢ -
تنقيب عن النفط والغاز	٨٣.٧٢	٢.٤٤ -

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو يهش	٦٠٢٦.٩ -
طبيع	٣٩٢٨.١ -
كور	٣٨١٩.٩
افريكا ١٠٠	٣٠٧٤.٩ -
بيزك	٣٠١٣.٩
ديسكونت هشكعوت	٢٨٨٣.٦ -
كيل	٢٢٧٨.. -
بتروخيميم	٢٢٠٦.٣ -
ايديبي احز	١٩٨٦.٨ -
كلال تعسيوت	١٧٤٦.٥
البيت	١٧٣٠.٩ -
بوعليم هشكعوت	١٤٥٢.٣
لئومي	١٤٤٩.٣
بوعليم	١٣٠٩.. -
يونيل	١٢٨..٩
بولجات ب	١٢٧٦.٢

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩٤/١١/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي*	٢.٩٩٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٩١١٩ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٩٩٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥٨٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٩٤٤ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٧٣٦ ش.ج
* للمسافرين	٣.١٦٧٨ ش.ج
● «اسود»	٣.٠٠٢ - ٣.٠٠٣ ش.ج

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

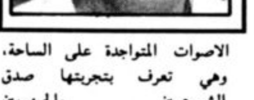
ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير٪	اسم السهم	نسبة التغيير٪
عشوت	١٠.٠٠	غرين	٣٥.٢ -
سيدائي	١٠.٠٠	اينترغاما ٥	١٠.٠٠ -
يونيك	١٠.٠٠	يعسور	١٠.٠٠ -
يش جاد	١٠.٠٠	المجل شلومو	١٠.٠٠ -
فريتسكر	١٠.٠٠	بريل	١٠.٠٠ -
بدش	١٠.٠٠	ماكفل	١٠.٠٠ -
غيبور	٩.٢	فرغود	١٠.٠٠ -
كوفل	٩.٠٠	كليل ٥	١٠.٠٠ -
غبعوت	٨.٥	تخوف ٥	١٠.٠٠ -
ولفمان ٥	٧.٢	فرختونغر ١	١٠.٠٠ -
يشراس ٥	٧.٠٠	بلنتاين	١٠.٠٠ -
توفيت	٦.٠٠	ليبديم	١٠.٠٠ -
مولط	٦.٠٠	دنبار ١	١٠.٠٠ -
بري ** أ	٦.٠٠	يسكال	١٠.٠٠ -
ابجك	٦.٠٠	مجور هحز ٥	١٠.٠٠ -
شلدوت	٥.٠٠	باما	١٠.٠٠ -

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* فيصل جبيلي *

على هامش الاتفاق الاسرائيلي - الاردني



● بقلم: محمد نفاع ●

● الوضع في الشرق الاوسط اليوم حساس وصعب للغاية، فبعد الجو المشجع والامل الذي خلقه مؤتمر مدريد، بدأت في الواقع موجات متلاحقة وملموسة تقضم في التطلعات والاماني للشعب الفلسطيني الذي هو الضحية، كما برز ذلك في اتفاق اوسلو والقاهرة. مع ذلك علينا الا نقلل ابدا من الاهمية النسبية للعملية السلمية ومما تحقق، وخاصة الاعتراف بمنظمة التحرير واقامة السلطة الوطنية الفلسطينية.

ان كل قرار يتخذ مرهون الى حد كبير بالاوضاع والظروف العينية. وغياب الاتحاد السوفييتي بوزنه السياسي والفكري والاقتصادي والعسكري والاخلاقي، وبالتالي غياب واندحار الآفاق المستقبلية جعل هذه الفترة التي نعيشها اليوم هي الاقسى والاكثر قتامة وسوادا ليس فقط للاحزاب الشيوعية بل لكل قوى السلام والتحرر والاستقلال، ولقضايا العمال في العالم اجمع. كانت امريكا في عزلة هائلة فاضطرت الى الاكثار من استعمال حق النقض في مجلس الامن. وكم من مرة وجدت نفسها مدعومة فقط من دولة او دول بعدد اصابع اليد الواحدة مثل اسرائيل وكوستاريكا وامثالهما. الوضع اليوم يختلف وهو اسوأ، ويؤثر على منطقة الشرق الاوسط، خاصة بعد حرب الخليج. اذاً، هذا هو السبب الاول الذي ينعكس على روح كل قرار متعلق بالعملية السلمية.

السبب الثاني هو الوضع في العالم العربي.

في كل تاريخ العالم العربي الحديث برز غياب الوزن الحقيقي لهذا العالم بما يتلاءم مع امكاناته وموقعه وعدده. كانت هنالك العديد العديد من القرارات والتصريحات والمواقف والتي يبدأ استهلاكها عمليا قبل ان تطلق. فأين التغطية الفعلية لقرارات الجامعة العربية ومؤتمرات القمة واللقاءات الثنائية والثلاثية... منذ سنة ٤٧ حتى اليوم؟ مرورا بحروب الـ ٥٦، ٦٧، ٧٣، ٨٢؟ في حرب الخليج كان موقف عربي مهين وكانت قرارات عربية مهينة ولا تزال.

لقد كانت هنالك دائما ثغرات واسعة جدا وعميقة جدا في موضوع التضامن العربي العملي، او على الاصح كان هنالك انعدام للتضامن العربي مع فسحات امل هنا وهناك، اقصد من الناحية العملية وليس الاعلامية، واقصد طبعا على مستوى النظم وليس الشعوب، مع عدم الاستهانة حتى بالشعار، حتى باعلان الموقف والتصريح مع ان المحك المطلوب والفاعل هو ترجمة هذا الشعار عمليا. وظهر ذلك بالاساس في القضية المركزية قضية الشعب العربي الفلسطيني.

كان للاستعمار على الدوام دور نشيط في تحريك العديد من النظم العربية بما يتلاءم مع مصالحه، ظهر ذلك في اقامة الحلف الاسلامي ضد نظام عبد الناصر الوطني. ولا نزال نذكر النشيد القائل: «قل ان الحلف الاسلامي – للمستعمر خدام»، رأينا ذلك في التحالف الاردني – العراقي قبل ثورة العراق، وفي الموقف من الثورة اليمنية بقيادة عبد الله السلال ضد الحكم الاستبدادي للإمام البدر، وبرز ذلك في حرب الخليج.

ان غياب الدمقراطية حتى بمفهومها البرجوازي، والتأخر الاجتماعي وتقديس الشخصية في معظم النظم العربية، غيب وزن الجماهير والشعوب، وأدى الى قطيعة بين بعض النظم العربية ذات الطبيعة الواحدة دون ان تكون بينها خلافات على رقع ارض ومصادر مياه كما هو الحال بين سوريا والعراق.

هذا التجزؤ في العالم العربي افرز انقسامات مماثلة في القيادات الفلسطينية على شكل تيارات وتنظيمات. واصبحت القضية الفلسطينية مسرحا للمزاودات والمتاجرة البائسة، طبعا مع الابتعاد عن التعميم الكلي والمطلق، ومن هنا كانت اهمية استقلال القرار الفلسطيني الذي نشأ في وضع معقد، وبشرط الا تعني استقلالية القرار الخروج على التنسيق بالرغم من قلة مردوده على ارض الواقع وبسبب هذا الواقع.

ثم علينا ان نستذكر مجددا ان القوى التي عملت على خلق القضية الفلسطينية هي الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية مع تفاوت الادوار، وعندما نقول الرجعية العربية فهذا للأسف يشمل معظم النظم العربية بالامس وايضا اليوم. ونُبذت الى حين اصوات الشيوعيين الواقعية والامينة والتي كانت كأنها في غربة.

اذاً علينا الا نستهين بالوضع العيني ومدى تأثيره على طبيعة ومستوى القرار المتخذ، دون التنازل عن الجوهري والاساسي. نعرف ان لينين اضطر الى توقيع صلح «بريست» الظالم مع الجانب الالماني، من منطلق اهمية وقف الحرب المدمرة والمحافظة على الدولة الاشتراكية الفتية والمستهدفة.

ونعرف انه إبان أزمة البحر الكاريبي وتهديد امريكا لكوبا الاشتراكية، كانت القضية المركزية هي المحافظة على النظام الاشتراكي في كوبا، وهكذا تصرف الاتحاد السوفييتي في حينه.

المطلوب دائما هو قراءة الخارطة جيدا. في وقت ما، طُرح شعار الدولة ثنائية القومية في هذه البلاد. بعدها كان شعار وقرار التقسيم الذي يضمن حق تقرير المصير للشعبين في هذه البلاد، وبعد النتائج المؤلمة لحرب ٦٧ العدوانية، مطروح اليوم ومنذ الثمانينات اقامة الدولة العربية الفلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية، وهذا القرار اتخذ في ظروف افضل بكثير من اليوم، وهو قرار للأمم المتحدة يلغي عمليا قرار التقسيم من حيث حجمه والمتخذ في الامم المتحدة نفسها. اذاً، الواقع الملموس لعب دورا كبيرا في تبني هذا الموقف او ذاك رغم الفارق.

لقد أيدنا اتفاق «اوسلو» ونحن نعرف انه مكتظ بالالغام ونقاط الضعف الجدية، هذا الاتفاق الذي افرزه توازن القوى، ان كان يصح الحديث اصلا عن توازن قوى، وافرزه الضعف الخطير في الموقف العربي وغياب التنسيق، واستغلال امريكا واسرائيل الشرس لهذا الوضع. اي تهافت على التطبيع مع اسرائيل من النظم العربية بدون اي تلميح على ضرورة تسريع الحل الشامل وتصحيح المسار ليضمن بكل تأكيد اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع.

أيدنا اتفاق «اوسلو» كخطوة ايجابية اولى بالنسبة لكل المرحلة السابقة، وبالرغم من ان لحزبنا الشيوعي برنامج سلام متكامل لا يتلاءم مع اتفاق «اوسلو». ويجب الا نبالغ في الفرق بين «اتفاق مبادئ»، و«صلح»، و«اتفاق»، كل الاتفاقات الماضية والقادمة ستكون اتفاقات منفردة مع اسرائيل بسبب انعدام التنسيق العربي. ولا شك ان هنالك بعض المآخذ على الجانب الفلسطيني الذي أقام اتفاقا منفردا مع اسرائيل، اتفاقا بينه وبين السلام العادل مسافة هائلة نتيجة لسياسة حكام اسرائيل. فجاء الاردن وعقد اتفاقا منفردا مع اسرائيل، والذي اشتمل على بنود قاسية ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه وخاصة فيما يتعلق بقضية القدس.

ان إدخال هذا البند هو اولا تضليل. فقضية القدس هي قضية مع اسرائيل والاحتلال الاسرائيلي هذا هو الاساس، وعاد السيدان بيرس ورابين وأكدا هذا الموقف مجددا، والقضية ليست محصورة فقط في المقدسات بل في السيادة على القدس العربية كعاصمة للدولة الفلسطينية.

إدخال هذا البند هو شرك خطير لتسوي، العلاقات بين الشعبين الفلسطيني والاردني، والعلاقات الاردنية – الفلسطينية مرت في مراحل مأساوية معروفة، والدور الهاشمي غني عن التعريف. والحكمة هي في تفويت الفرصة على اسرائيل، واليوم بالذات. وهذا هو الموقف المسؤول، ومحاولة الافادة حتى من الاتفاق الاسرائيلي – الاردني بالرغم من بعض بنوده السيئة والتي يجب معارضتها الى اقصى حد. ويجب استغلال ذلك لسحب البساط من تحت حكام اسرائيل، بساط الحجة الاسرائيلية، الحجة الامنية. بهذه الحجة شاركت في العدوان الثلاثي وحرب الـ ٦٧ وحرب الـ ٨٢ العدوانية وغيرها. وبهذه الذريعة اصبحت ترسانة سلاح، وابتلعت حقوق العمال اليهود والعرب وصادرت الكثير من الاراضي العربية زمن الحكم العسكري وبعده.

اذا كان هنالك اتفاق يغمط الحق الفلسطيني اكثر من غيره فهو اتفاق «اوسلو» بعينه ومع الجانب الفلسطيني بالذات، ومع ذلك ايدناه كتعبير عن تأييد العملية السلمية بعد عشرات السنين من الحروب والاحتلال والبطش، وقررنا ان نكون جسما مانعا مع ان حكومة رابين قامت بطرد جماعي، وقتلت اكبر نسبة اطفال ويافعين في المناطق المحتلة واقامت اطول حصارات على هذه المناطق، لكن البديل هو اسوأ.

ان المحاولة المستمرة لتقزيم السلطة الفلسطينية وخنقها، هو نذير خطر على مجمل العملية السلمية والأنكى محاولة تعديل حتى اتفاق «اوسلو» من قبل اسرائيل، فكل عرقلة في تقدم العملية السلمية والوصول الى الحل الشامل والسلام العادل هي تغذية نشيطة لكل القوى والتيارات المعادية للحل السلمي والنشيطة من اجل تحقيق اهدافها وهي موجودة في الجانب الاسرائيلي والاردني والفلسطيني.

يجب الحوار الهادئ المسؤول بين الجانبين الفلسطيني والاردني وليس بإطلاق شعارات صارخة حتى ولو كانت صادقة. يجب مخاطبة الشعب الاردني واستغلال «الدمقراطية النسبية جدا» في الاردن، ويجب اعتماد العلاقات الخاصة المميزة والتي اوجدتها الظروف بين الشعبين الفلسطيني والاردني.

القدس العربية في يد الاحتلال الاسرائيلي وليس في يد الاردن ويجب الا تكون، والعقبة الكأداء اليوم ليست الاردن بل اسرائيل ويجب عدم إعطائها الفرصة لحصر الخلاف بين الفلسطينيين والاردن.

صحيح ان كل سلام اليوم وكل اتفاق هو من صنع امريكي بالاساس، بسبب هذه السنين العجاف، ولامريكا منطلق واحد اوحد، هو مصالحها الاستعمارية الاستغلالية سياسيا وطبقيا هذا هو المبدأ، ونراها سنة ٩٤ تهاجم هاييتي بذريعة الدفاع عن رئيس منتخب، ولكننا رأيناها سنة ٥٣ تهاجم غواتيمالا ضد نظام منتخب ورئيس منتخب والملف غني في هذا المجال. تستميت في الدفاع عن الدمقراطية وحقوق الانسان وتساند وتصنع نظما بدائية ابعد ما تكون عن الدمقراطية وحقوق الانسان في العالم وفي العالم العربي.

وعلينا نحن الشيوعيين التمسك ببرنامجنا للسلام وزيادة فعاليتنا بين الجماهير اليهودية والعربية، والمساهمة في إبقاء وتعزيز دور الجماهير العربية هنا قوة سلام ودمقراطية، والحذر مما سيأتي به التطبيع من قوى مصلحية تغذى بتأييد سعودي ومغربي واردني وكويتي الخ.. هذا المخلوط في العالم العربي. لقد بقيت الجماهير العربية هنا وبمساهمة عظيمة من الشيوعيين اليهود والعرب، نقية الانتماء لشعبها الفلسطيني ومكافحة عنيدة من اجل حقوقه، وعليها اليوم ان تفرق بين غابة الاصوات المتواجدة على الساحة، وهي تعرف بتجربتها صدق الشيوعيين والجبهويين ومسؤوليتهم.

«الطقس اليوم لطيف.. هيا نخرج الى الصيد» هكذا قال الصياد للدودة في احدى مسرحيات برتولد بريخت – «دائرة الطباشير»، ونحن لسنا صيادي اصوات، نحن قوة كفاح مخلص مثابر مجرب من اجل السلام العادل والدمقراطية الحقة والمساواة التامة.



الى السادة المسؤولين في الجمعيات المنظمة لمؤتمر «حقوق الانسان»

في مؤتمركم الذي انعقد ايام ٢٢ – ١٩٩٤/١٠/٢٤ في فندق سانت جبريئيل في الناصرة، تحت عنوان «مؤتمر حقوق الانسان والمجتمع العربي في اسرائيل»، وفي ورقة العمل التي ناقشت موضوع « الجمعيات الخيرية»، تبين ان هناك سعيا للانفراد باقامة «اتحاد عام للجمعيات» يكون اداة الوصل بين الجمعيات الخيرية العاملة في البلاد وبين الجمعيات الممولة في الخارج. ويبدو ان هذا الامر هو الهدف الوحيد الذي عقد «المؤتمر» من اجله، ومن اجل منح مشروعية اخلاقية صورية له.

في تلك الورشة، والتي تمت في اليوم الثالث للمؤتمر، وقبيل اختتامه بنحو ساعة، والتي حضرها السيد د. محمد شديد مندوب مؤسسة «التعاون»، فهمت من حديث بعض المشاركين انهم يوصون باقامة اتحاد عام للجمعيات. وحين قدمتُ وبطيب نية، اقتراحا لتوصية تدعو لاقامة لجنة تحضيرية تتولى الدعوة لتنظيم اجتماع للغرض المذكور (وان تطرح هذه التوصية امام «المؤتمر العام») فوجئت بما قاله بعض الحضور، ومنهم السيدة سمر زيدان (من جمعية الجليل) ود. محمد شديد نفسه واخرون، ان هذا الاتحاد قد أقيم.

وحين استفسرت عمن اقامه ومن شارك بذلك، قيل: ١٧ جمعية (من مجموع ٢٧ جمعية).

عندها ابديت استغرابي من طرح مثل هذه التوصية ومناقشتها.. (طالما ان الاتحاد قد اقيم) ولم يفاجئني جواب د. شديد والاخرين الذين غيروا اقوالهم خلال لحظات واعلنوا ان الاتحاد لم يُقم!

اثار استغرابي ايضا رفض اقتراحي لتوصية اخرى مضمونها ان تقدم الجمعيات الخيرية كشف حساب سنوي، وقد استبدل هذا الاقتراح باقتراح اخر هو «التوصية بأن تقوم الجمعيات بعملية تقييم ذاتي».

علما بأن احد الموضوعات التي طرحت في «المؤتمر» وفي الورشة هو كيفية تفعيل الجمعيات وكيفية اعادة الثقة بها على ضوء ما يُثار حول عملها وحول ادارتها والتصرف بأموالها من تساؤلات.. واشير الى ذلك من باب الطرافة.

بعد انتهاء الورشة حاولت اثارة الموضوع في الجلسة الختامية للمؤتمر العام، وفوجئت بمنعي من حق الكلام، بشكل يثير الاشمئزاز، بحجة ان النقاش يتم في الورشات فقط.

يحدث هذا في مؤتمر عنوانه «حقوق الانسان» يدعي القائمون عليه انهم يخدمون العمل الوطني الفلسطيني في البلاد.

يؤسفني جدا ان اشير الى ان عدد المشاركين في الجلسة الختامية لذلك «المؤتمر»، وهي الجلسة التي تم فيها إقرار التوصيات (تم «إقرارها» بالاستماع لقراءتها من قبل السيد محمد ابو الهيجاء)، قد بلغ ٢٦ شخصا فقط، اغلبية من اعرفهم من بينهم، هم من المحضرين اعضاء الجمعيات المنظمة للمؤتمر او موظفيها.

ولا اعتقد انه يحق لـ ٢٦ شخصا إقرار توصيات، وبدون نقاش المؤتمر الذي بلغ عدد المشاركين في طعام الغداء فيه اكثر من ١٥٠ (وجاء في نشرة الاخبار التلفزيونية باللغة العربية لنفس اليوم، ان عدد المشاركين بالمؤتمر كان ٣٠٠).

وعلى ضوء ما تقدم تتأكد قناعتي بأن ساحة العمل الوطني عندنا لا تتمتع بالمناعة الكافية لحماية نفسها من بعض ممن لهم اسم واحد فقط هو لصوص الجمعيات الوطنية.

مصطفى مراد

* نسخة – الجمعيات الاربع المنظمة للمؤتمر (جمعية حقوق الانسان – الناصرة، جمعية لجنة الاربعين – حيفا، جمعية الجليل – شفاعمرو، جمعية صندوق التعليم التكنولوجي – حيفا)

في بحث جديد عن مكانة النقابات في العالم

النقابات مُطالبة بتحديث مبناها وسبل عملها لمواجهة الانحسار في مكانتها

● هبوط في عدد العمال المنتسبين للنقابات وفي تأثير النقابات على سياسات الحكومات ● توصيات عينية تقدمها الباحثة د. حنه فيشر الى الهستدروت في اسرائيل ●

سبق ونشرنا في هذه الزاوية عن الدراسة الحديثة التي اجراها الباحث الهولندي جيل نيسر بخصوص حجم النقابات ومكانتها في العالم، وكشف البحث عن انخفاض في مكانة النقابات وقوتها. وصدر هذا الاسبوع بحث اخر للدكتورة حنة فيشر قامت باعداده لصالح «معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت» حول مكانة ومستقبل التنظيم النقابي في الاقتصاد الحديث.

هبوط في مكانة النقابات

وتشير الباحثة في المقدمة الى انه ومنذ اوائل الثمانينات برزت ظاهرة الهبوط المتواصل في قوة النقابات المهنية العمالية في العالم خاصة في الدول المتطورة، ويرز هذا الهبوط في عدة مجالات وهي:

* هبوط في عدد ونسبة المنتسبين للنقابات.

* هبوط في امكانية التوصل الى انجازات ضمن المفاوضات الجماعية.

* هبوط في مدى التأثير الاقتصادي في المجتمع وعلى سياسة الحكومة الاقتصادية، في مجال التأثير المباشر للنقابات على الحكومات، وعلى مواضيع اخرى مثل توزيع الدخل، تشريع قوانين العمل والرفاه وغيرها.

وهذه الامور بارزة في جميع النقابات العمالية في العالم، لكن بخصوص الهبوط في عدد الاعضاء، يبرز الامر من خلال المعطيات التي تم جمعها في دول اوروبا وشمال امريكا واليابان واستراليا ونيوزلنده وهذا الهبوط هو بالمقارنة مع عدد العمال الذين ينضمون الى العمالة في هذه الدول.

ويكفي ان نذكر هنا بأن معطيات العام ١٩٩٢ في الولايات المتحدة تُشير الى تنظيم ٢٠٪ فقط ممن ينضمون الى اماكن العمل.

لا مكان للنقابات التقليدية

تؤكد الباحثة في بحثها العلمي انه لا يوجد مكان للنقابات التقليدية المتعارف عليها، وهناك ضرورة ماسة الى ان تقوم النقابات المهنية في العالم باجراء تغييرات جدية في المبنى وطريقة العمل، تقوم على العصرنة والحداثة التي تلائم الوضع الجديد، والاقتصاد الجديد، خاصة الصناعات العلمية الالكترونية التي بدأت تنتشر مؤخرا في العالم.

كذلك، هناك حاجة وضرورة – حسب رأي الباحثة – الى الاعتماد على اساليب الادارة العصرية في العمل النقابي، تشبه الاساليب التي يعتمدها ارباب العمل في ادارتهم. وتشمل هذه الاساليب العصرية، التخطيط الاستراتيجي للمدى القريب والبعيد، ورعاية وتأهيل قيادات مناسبة ووضع الامكانيات المناسبة تحت تصرف هذه القيادات لاتخاذ القرارات المناسبة وتنفيذها من خلال جهاز مراقبة حديث.

ولا يمكن للنقابات ان تتجاهل الاستغلال المتواصل من قبل ارباب العمل لوسائل الاعلام القائمة في الترويج لبضائعهم وافكارهم، لهذا يجب اقامة جهاز اعلامي متطور ليروج لافكار التنظيم النقابي العمالي واهدافه، بالاسلوب العصري نفسه.

التغيير في طريقة المفاوضات

طرق المفاوضات حول مختلف القضايا والمطالب مع ارباب العمل تتغير وتتطور، ايضا. وتؤكد الباحثة ان طرق المفاوضات قد مرت بتغييرات جوهرية، ونلاحظ ان مطالب النقابات تواجه مطالب معاكسة من ارباب العمل هدفها بذل مجهود اكثر في العمل وزيادة الانتاج ونقل العاملين من مكان لآخر وتقليص عددهم، خاصة عدد العمال اصحاب الاقدمية، واستيعاب عمال مؤقتين ومقاولين بدلا منهم. ومن هذا المنطلق تقترح الباحثة ان مصلحة النقابة والعمال المنضمين تحت لوائها تتطلب المشاركة الفعالة للنقابة في مجال التغييرات والاشفاء، وليس محاولة القيام بمنع اجراء هذه التغييرات والاشفاء، لأن ذلك يعني عدم الاندماج في التغييرات في مكان العمل، وليس في التجارب التي قد لا تكون لها امكانية الصمود في الامتحان الاقتصادي، لأن اندماجهم ومشاركتهم الفعّالة بامكانهما منع مثل هذه الاجراءات.

وتؤكد الباحثة د. حنة فيشر في ملخص بحثها، ايضا، بأن للنقابات العمالية تأثيرا واسعا في قضايا العمل والرفاه، بحيث تحدد النقابات بشكل عملي المستوى الاساسي لشروط العمل في السوق الاقتصادي، وللنقابات تأثير فعلي على التشريع في مجال علاقات العمل، لكن هذا التأثير ومدى قوته متعلقان بمكانة وموقع القيادة العمالية سياسيا ومدى تدخلها في الابحاث والمشاورات مع اصحاب القرار في هذه القضايا.

الخلاصة: ما هي العبر التي يجب ان تتخذها الهستدروت!

ويأتي الفصل التلخيصي للبحث الشامل بشكل توصيات للهستدروت لاخذها بالحسبان من اجل تحديد اهداف ومستقبل الهستدروت كنقابة عمال عامة في اسرائيل، واتخاذ الخطوات المناسبة لاستقبال ما هو آت من تطورات من اجل المحافظة على الاعضاء.

وتوصي الباحثة بأن تقوم الهستدروت اولا وقبل كل شيء، بتحديد «سلة الخدمات» الهستدروتية في المستويين القطري والمحلي، وان يجري هذا التحديد بعد القيام باستطلاع شامل بين المواطنين العاملين لمعرفة مطالبهم من الخدمات الهستدروتية محليا وقطريا. كذلك تحديد الموقف من المفاوضات مع ارباب العمل، خاصة وان العديد من اماكن العمل بحاجة الى «خطة اشفاء»، كذلك وضع برنامج واضح بخصوص التأثير في المجال القومي، على صعيد سياسة الدولة في المجال الاقتصادي – الاجتماعي.

وتوصي د. فيشر بأن تقوم الهستدروت باجراء عملية تنظيم ذاتية جديدة في المبنى العام والتوزيع الخدماتي في المجالين المحلي والقطري، وان تحدد بشكل واضح الاساس لتقديم الخدمات في النقابات المهنية، خاصة ما بين مكان العمل ومكان السكن، ودور مجالس العمال في هذا الاطار، وان تكون مجالس العمال المكان الذي يقدم الاستشارة النقابية العلمية للعمال من خلال توظيف اصحاب كفاءات في مجال علاقات العمل.

وتقدم الباحثة العديد من التوصيات في هذا المجال، كذلك في موضوع الادارة والتخطيط والابحاث، لما هو متوقع في علاقات العمل في البلاد ودور النقابات، ووضع برامج للحلول، مثل معاهد التأهيل المهني، لانتقال العمال من مهنة الى اخرى، إعداد كوادر قيادية سياسية من خلال المنتخبين للقيام بمهام ليس في مجال الهدف السياسي فقط بل في المجال العملي الخالص لما هو في صالح جمهور العاملين. وتوصي الباحثة باقامة جهاز اعلام ودعاية متطور «لتقوية الاطلاع والوعي للنقابة التي تعالج قضايا العاملين، وإطلاعهم على الانجازات».

قيادة الهستدروت تبحث في مسألة العلاقات بينها وبين النقابات الفلسطينية

● التحويلات المالية للنقابات الفلسطينية في صلب البحث ● جاك نيريا مسؤول العلاقات الخارجية يؤكد ان النقاط المختلف عليها قليلة ●



● حاييم رامون ●



● بنيامين غونين ●



● جاك نيريا ●

❑ بحثت قيادة الهستدروت يوم الاحد الاخير موضوع العلاقات مع النقابات الفلسطينية مستقبلا. واستمع اعضاء القيادة في بداية الجلسة الى تقرير من رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الهستدروت جاك نيريا، الذي استعرض موضوع المفاوضات والمشاكل التي ظهرت خلالها وأدت الى تجميدها من فترة لاخرى. وأكد نيريا ان هناك نقاطا تمّ التفاهم عليها، واخرى ما زال الخلاف قائما حولها، وعبّر عن امله بتخطي الصعاب القائمة من اجل حل الخلافات، «وهي قليلة» كما قال.

اما بخصوص رسوم التنظيم فأكد نيريا ان هناك اقتراحا بخصوص المقتطعات من ٩٣/٩/١٣ لتحويل نصف الرسوم الى النقابات الفلسطينية بدون تفاوض، وبخصوص الفترة السابقة تجري مفاوضات ضمن لجنة مشتركة، وكان نيريا في حديثه قد أكد على اهمية التوصل الى حل للنقاط المختلف عليها بأسرع وقت لما فيه مصلحة الجانبين.

وخلال النقاش تحدث العديد من اعضاء القيادة، وأيد معظمهم التوصل الى اتفاق مع النقابات الفلسطينية، لكن موقف بعضهم كان مستهجنا مثل افرايم جيلوني (مبام) الذي طالب بعدم تحويل اي شيكل للنقابات الفلسطينية «لان ذلك سيؤدي الى دفع مبالغ للتايلنديين والرومانيين، ايضا». اما زميله ميشيل المليح فقال انه كان زار النقابات الفلسطينية في غزة وان هذه النقابات غير دمقراطية.

وفي حديثه طالب ممثل القائمة «المشتركة» بنيامين غونين بضرورة التوصل الى اتفاق مع النقابات الفلسطينية قائم على الاحترام المتبادل واعطائهم حقهم، وذكّر غونين اعضاء قيادة الهستدروت بالدور الذي قام به ويقوم به ممثلو القائمة «المشتركة» من اجل التوصل الى اتفاق يرضي الطرفين. ودعا الى الاسراع في المفاوضات وحل الخلافات القائمة، وطالب ايضا باتخاذ قرار ينادي بانهاء الحصار المفروض على العمال الفلسطينيين واعتبر مثل هذه الاجراءات خطرا جديا على مستقبل المسيرة السلمية.

وخلال تلخيصه قال رئيس الهستدروت حاييم رامون، ان جهودا كبيرة تبذل من اجل التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين.

واسهب في شرح المشاكل القائمة، لكنه اعتبر موضوع التوصل الى اتفاق مع النقابات الفلسطينية خطوة هامة في سبيل دعم اتفاق السلام بين الشعبين، ودعا، ايضا، الى تكثيف الجهود من قبل الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية للضغط على الدول الاخرى من اجل اقامة المشاريع التشغيلية للعمال الفلسطينيين.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٢/١١/٩٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ - الموسيقى العرقية في العالم. (وثائقي).
٨,٣٠ - حساب.
٨,٤٥ - تاريخ الاستيطان.
٩,١٠ - لغة انجليزية.
٩,٢٥ - الفراشة اللطيفة. للصغار.
٩,٥٠ - ببساطة قالوا لا.
٩,٥٥ - اخبار تربوية.
١٠,٠٠ - حديث الصباح «الصدق والكذب».
١٠,٣٠ - الجديد في التربية. (اعادة)
١١,٠٠ - اليهودية.
١١,٢٠ - ادب. خمسة ارغفة من الخبز.
١١,٤٥ - فيوالدي - الخريف.
١١,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢,٠٠ - علوم الحياة. جسم الانسان «التنفس».
١٢,١٥ - طبيعة وعلوم.
١٢,٣٥ - لغة انجليزية.
١٣,٠٠ - علم وتكنولوجيا. المواد المشعة.
١٣,٢٠ - راقصات مختارات.
١٣,٣٠ - تمارين رياضية.
١٣,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ - اريد ان اعرف - الكنز الذي نتجاهله.
١٤,٣٠ - صور متحركة.
١٥,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥,٣٠ - ثلاثة اربعة خمسة ونصف. للصغار.
١٦,٠٠ - احجيات، الغاز ومسابقات.
١٦,٥٥ - اسطورة مكان.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - «ماذا تقول» - مجلة الاسرة.
١٧,٥٠ - يلدورس - صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - المواسم. برنامج الزراعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - عائلة سمبسون.
١٩,٥٥ - الزاوية اللغوية.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١,٠٠ - حديث مؤتمر. برنامج نسيم مشعال.
٢١,٣٠ - «مع مضي السنين» الحلقة الخامسة.
٢٢,٠٠ - الفيلم الوثائقي «تخريب العالم القديم من اسسه». وثائقي.. عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي.
٢٣,٠٥ - «جريس لقمة مدفع» والحلقة بعنوان «بهذا الخاتم».
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد. مفكرة اخبارية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

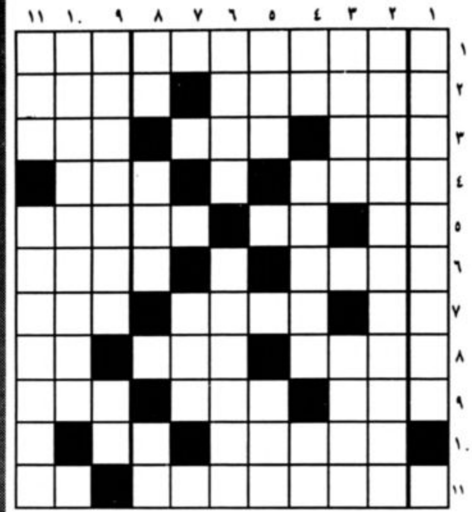
القناة الثانية:

١٤,٠٠ - افتتاح.
١٤,٠٥ - رحلة بين النجوم.
١٥,٠٠ - ميفي. صور متحركة.
١٥,٠٥ - الريح في امسيات الجدول.
١٥,٣٠ - داغ. صور متحركة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - بنات الذهب. مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ - «الاصدقاء في المقابل» مسلسل كوميدي ترفيهي.
١٨,٣٠ - شاطئ بارادايس.
١٩,٠٠ - تسجيلات غنائية عبرية واجنبية.
١٩,٣٠ - من الرئيس؟.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «اصداء في الظلام». الحلقة الخامسة.
٢١,٣٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٠٠ - كأس بطولة اوروبا في برشلونة، اسبانيا - منشستر يونايتد.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - كأس بطولة اوروبا - تتمة.
٢٤,٤٥ - شعر.

النجم البرازيلي ومهاجم فريق برشلونة، روماريو، في انتظار الفريق البريطاني، منشيستر يونايتد ٢٣,٠٠ - القناة الثانية

الكلمات المتقاطعة

***** لغز رقم (١٤٤) *****



افقيا:
١) ثري عربي.
٢) مخترع اجنبي - مصادر ماء.
٣) يتناسل (معكوسة) - قرى - اداة حرب قديمة.
٤) علم مذكر - مرض.
٥) خاصته - من العائلة - تحديث.
٦) جادل - من الانبياء (معكوسة).
٧) سثم - صوت بعض الطيور - اهتم (معكوسة).
٨) مسلح (معكوسة) - هزئ (معكوسة) - عبر (معكوسة).
٩) درع (معكوسة) - كرم - «.... وازيد».
١٠) الاسم الاول لشاعر عراقي - من الحواس (معكوسة).
١١) اغنية شامية - للتعجب.

عموديا:
١) سلطان عثماني.
٢) قرية عربية كرملية.
٣) ريح خفيفة - اصرخ.
٤) قادم - (٦٠) يوما (معكوسة) - متماثلان.
٥) ضوء - شوق.
٦) من الفصول - قرية عربية مهدومة (معكوسة).
٧) عكس «خرج» (معكوسة).
٨) لمع - جمع الغلة (معكوسة) - ضمير (معكوسة).
٩) مدينة أثرية ساحلية - نثر.
١٠) عاصمة افريقية.
١١) يشي - الخلافة الدينية (معكوسة).

*** حل لغز (١٤٣) ***

افقيا:
١) نبيلة عبيد.
٢) لميس - جريح.
٣) اح - المنع - سر.
٤) قلم - نفى.
٥) وطار - انبأني.
٦) بيد - جدب - نتب.
٧) بي - الجزار.
٨) اصطلاح - حيفا.
٩) ناس.
١٠) لي - فريد شوقي.
١١) نحيل - الجن.

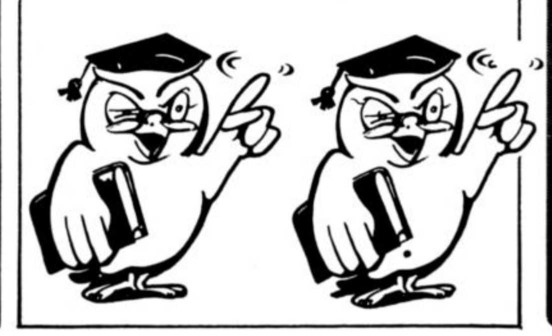
عموديا:
١) محمود ياسين.
٢) الطيب صالح.
٣) بل - قاب - طن.
٤) امي - حل - فل.
٥) عليل - أجر.
٦) مسه - حادي - يا.
٧) لبنان - جدل.
٨) بجع - حج - جش.
٩) بر - ابن زيدون.
١٠) فاتن فريد.
١١) حسن ابراهيم.

* نتائج اللوطو *

٢ - ٢٥ - ٣٣ - ٤١ - ٤٤ - ٤٩

والرقم الاضافي ٢٩

الفروق السبعة



حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
مستقبلك المهني اصبح على مقربة من الاكتمال فلا تتسرع.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
يشغلك التفكير في اناس تحبهم.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
الغد القريب يحمل لك انباء سارة، عليك التسلح بالصبر

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
لا تتردد في عرض مشاكلك على اصدقائك المقربين.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
مشروع مهم ستقوم به وستنجح رغم العقبات.

العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
لا تضع وقتك في قضايا غير مهمة تندم عليها.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
احلام الحب تكون احيانا حقيقية.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
ارتباطك بالعمل يمنعك من تحقيق بعض طموحاتك.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
الحظ يبتسم لك في هذه الفترة، وسيصلك مبلغ من المال.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
انتبه الى من حولك، وحاول ان تستخدم الاسلوب الامثل.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
اسبوعك مليء بالاحداث، احذر ان تدخل في منازعات.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تلاقي بعض الصعوبات في تحقيق مشاريعك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢) تشرين الثاني

١٩١٧ - وزير الخارجية البريطاني ارثر بلفور يعلن قرار حكومته تأييد اقامة وطن لليهود في فلسطين وهو ما عرف بـ «وعد بلفور».
١٩٥٠ - وفاة الكاتب البريطاني برنارد شو عن ٩٤ عاما.
١٩٥٦ - العدوان الثلاثي على مصر: الجمعية العامة للامم المتحدة التي دعيت الى جلسة طارئة تتبنى باكثرية ٦٤ صوتا مقابل خمسة اصوات مشروع القرار الامريكي الذي يطلب وقفا فوريا لاطلاق النار. مصر تعلن الاحكام العرفية وتصادر الممتلكات الفرنسية والبريطانية. القوات الاسرائيلية تحتل سيناء. سوريا والاردن يقطعان علاقاتهما الدبلوماسية مع فرنسا.
١٩٦٥ - الملك فيصل يخلف الملك سعود الذي تنازل عن العرش في المملكة العربية السعودية.
١٩٦٩ - توقيع اتفاق القاهرة الذي ينظم الوجود الفلسطيني والعمل الفدائي في لبنان بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة اللبنانية.
١٩٧٦ - انتخاب جيمي كارتر رئيسا للولايات المتحدة.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢/١١، غائما بحيث تتلبد الغيوم على علو عال ومتوسط ويحتمل هطول امطار في ساعات المساء في الاغوار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٣° ● حيفا وضواحيها - ٣٣ ● ايلات - ٣٤° ● جبال الجليل - ٢٥ ● الاغوار الشمالية - ٣٤ ● جبال المركز والجنوب - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٣٤ ● السهل الساحلي - ٣٢ ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و(٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة وفي بعض الاحيان تتحول الى جنوبية - شرقية معتدلة السرعة. وتكون المياه مائجة.



الاربعاء ٢ تشرين الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٢

الحزب والشبيبة الشيوعية يطالبان بوقف الحملة البوليسية النكراء

الشرطة: بسبب النشر سكان الناصرة يعتدون على اشخاص.. بتهمة «التعاون مع السلطات» محامي الدفاع:.. اذن، قدموا سكان الناصرة الى المحاكمة!

❐ المحكمة تمدد اعتقال مراد وعلاء الدين خمسة ايام اخرى وترفض طلب الشرطة ١٥ يوما ❐ المحامي نبيل حايك: هل تريدونهما رهينتين حتى تعتقلوا آخرين❐ الحزب: تلفيق الاتهامات لقيادة الشبيبة والحزب هدفه الانتقام بسبب الحملة ضد وجود عملاء الاحتلال ❐ «يديعوت احرونوت» تحتفل: «كا. جي. بي».«وتبشر»: ستنفذ اعتقالات ضد قادة بارزين في الحزب ❐

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ادعى ممثل شرطة الناصرة، الضابط داني طباك، في محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، انه منذ بداية السنة صدرت منشورات ضد المتعاونين وان سكان الناصرة بدأوا يضربون مواطنين يتهمونهم بالتعاون مع السلطات. فرد المحامي نبيل حايك قائلا: اذن، قدموا سكان الناصرة الى المحاكمة.

هذه الصورة المصغرة للحوار، عبرت عن حقيقة موقف الشرطة من الهجمة على الشبيبة والحزب الشيوعي. وقد اصدر الناطق بلسان الحزب، د. احمد سعد، بيانا اكد فيه ان هذه الهجمة جاءت انتقاما من موقفنا المنسجم مع موقف سائر جماهيرنا المطالب بتطهير قرانا ومدننا العربية من عملاء الاحتلال وجرائمهم.

وكانت الشرطة طلبت من محكمة الصلح تمديد اعتقال سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، سليم مراد، وعضو الشبيبة خالد علاء الدين، لمدة ١٥ يوما بحجة استكمال التحقيق وخطورة التهمة وضرورة ذلك من اجل استكمال الاعتقالات. وسمح ممثل الشرطة لنفسه بالحديث عن «مخالفات خطيرة جدا وجريمة خطيرة وأخذ القانون بالايدي بوحشية وخطف وتعذيب شخص (ذكرت اذاعة صوت اسرائيل بالعربية ان اسمه اياد حامد) وبث الارهاب في المدينة والمنطقة». وقد دحض المحامي نبيل حايك هذه الادعاءات وقال ان النشر عن رفض عملاء السلطة تم في الناصرة وفي تل ابيب وغيرهما.وتساءل: هل تريدون المتهمين رهينتين حتى تعتقلوا اخرين؟ ولماذا انتظرتم منذ ١٨/١٠ حتى تنفذوا الاعتقالات؟ ودعا المحكمة الى رفض هذه الادعاءات واطلاق سراح المتهمين بكفالة او وضعهما في اعتقال بيتي لغرض استكمال التحقيق.

وقرر القاضي زياد هواري رفض طلب الشرطة وتمديد اعتقال مراد وعلاء الدين خمسة ايام.

وكان شارك في الدفاع عنهما المحامون وليد خليلية وعماد جبران وانور عبده وعادل شهاب والمحامي المتمرن زهير نعرة.

* سليم مراد في الوسط في اثناء اقتياده الى المحكمة وخالد علاء الدين الى اليسار قبيل البحث في المحكمة، امس *
(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

ويذكر ان الصحافة الاسرائيلية خرجت، امس الثلاثاء، بزفة اعلامية تلائم رغبة الشرطة. فراحت «يديعوت احرونوت» تتحدث عن «فرقة كي. جي. بي. يستخدمها الشيوعيون لمعاقبة اعضاء الحزب المتهمين بالتعاون». و «بشرت» قراءها بان الاعتقالات القادمة ستشمل قادة بارزين في الحزب الشيوعي. وتحدثت «هآرتس» عن تعاون مع «منظمات معادية في الضفة الغربية».

● بيان الحزب الشيوعي ●

هذا واصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي د.احمد سعد، بيانا باسم الحزب عممه على وسائل الاعلام امس الثلاثاء، شجب فيه بشدة الحملة الاستفزازية التحريضية ضد الحزب التي تتخذ شكل الهجوم المنظم من قبل الشرطة واجهزة الامن الاخرى ضد اعضاء الحزب والشبيبة في مدينة الناصرة والقرى المجاورة ونشر الافتراءات ضدهم. وطالب باطلاق سراح المعتقلين فورا.

وجاء في البيان: «ان السلطة واذرعها تدرك جيدا ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ملتزمون ببرنامج الحزب الشيوعي السياسي الواضح المعالم، وينشطون بموجبه سياسيا وجماهيريا من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي. وما تلفيق التهمة التحريضية الجديدة سوى محاولة من الشرطة للانتقام من اعضاء الشبيبة والحزب الذين ينشطون في فضح الجرائم التي يرتكبها عملاء الاحتلال، المنبوذون من شعبهم في الضفة والقطاع، ويعيثون فسادا في المدن والقرى العربية، والمطالبة بترحيلهم من المدن والقرى العربية. كما ان هذا الهجوم المنظم على اعضاء الحزب والشبيبة جاء للتغطية عن دور الشرطة في منطقة الناصرة في قضية التعامل مع جرائم عملاء الاحتلال وبعض اعوانهم الذين يلجأون الى اسفل اساليب الابتزاز الجنسي والدعارة بهدف الابتزاز السياسي. لقد اصبح مطلبا شعبيا ترفعه الجماهير العربية في الناصرة وشفاعمرو والطيرة والمكر ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وغيرها وتطالب من خلاله السلطة واذرعها بترحيل العملاء من ابناء الضفة والقطاع من المدن والقرى العربية لان بقاءهم يؤلف بؤرة للتوتر والفساد والاجرام وعدم الاستقرار».

● الشبيبة الشيوعية ●

وعقدت السكرتارية القطرية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، اجتماعا خاصا امس الثلاثاء، للتداول حول الهجمة السلطوية الاخيرة على اعضاء الحركة واعتقال عدد من رفاق الشبيبة، واصدرت بيانا دانت فيه حملة الاعتقالات والملاحقات البوليسية ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية واعتبرتها انتقاما من اعضاء الشبيبة الذين نشطوا في فضح جرائم المتعاونين غير الاخلاقية مع السلطات.

الشبيبة الشيوعية تواصل استعداداتها للاحتفال بالذكرى الـ ٧٠ لتأسيسها

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية – في اطار استعدادات الشبيبة الشيوعية للاحتفال بالذكرى الـ ٧٠ لتأسيسها، عقد مساء امس الثلاثاء، اجتماع في نادي «ابو العفو» في ام الفحم بمشاركة قيادات كافة مناطق الشبيبة في البلاد وعضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق د. احمد سعد.

وتكلم في الاجتماع السكرتير العام للشبيبة عمر حمدي، فتطرق الى آخر الاستعدادات للاحتفال القطري الذي سيقام في ام الفحم في العاشر من هذا الشهر، وقال انه في الوقت الذي نكثف فيه استعداداتنا، فان الشرطة واجهزة المخابرات تكثف هجمتها الشرسة على اعضاء الشبيبة وتلفق لهم التهم الواهية، في محاولة للتستر على زعرنات عملاء الاحتلال المنتشرين في مدننا وقرانا العربية.

ودعا حمدي آلاف اعضاء الشبيبة واصدقائهم الى المشاركة في هذا الاحتفال، من اجل مواصلة المسيرة ونشر افكارنا ومبادئنا بين جمهور الشباب الواسع.

وجرى في الاجتماع نقاش واسع عن الاستعدادات للاحتفال، واستنكر المجتمعون ممارسات الشرطة واجهزة المخابرات وشددوا على اهمية نجاح الاحتفال.

رفض طلب الراب مشولم الخروج الى اجازة للمشاركة في حفل ختان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت المحكمة، امس الثلاثاء، طلب الراب عوزي مشولم الخروج من السجن في اجازة للمشاركة في حفل ختان ابن احد انصاره.

وكان مشولم المسجون حاليا في سجن بئر السبع طلب ان يفرج عنه ليكون عرابا في حفل ختان ابن يحيئيل بن آبو احد المقربين منه. الا ان المحكمة ردت الطلب مشيرة الى ان انصار الراب عوزي مشولم متهمون بمحاولة اغتيال ضابط الأمن في سجن الرملة حيث يقبع عدد من انصار الراب.

* عوزي مشولم *

رد التماس يطلب تقديم لائحة اتهام ثانية ضد اريبه درعي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت المحكمة العليا، امس الثلاثاء، التماسا تقدمت به جمعية «أميتاي» ضد المستشار القضائي للحكومة الذي قرر التريث في تقديم لائحة اتهام ثانية ضد النائب آرييه درعي، وزير الداخلية السابق.


* درعي *

وقبلت المحكمة تسويغات المستشار القضائي، ميخائيل بن يائير، الذي قرر التريث لأن النائب درعي يخضع الآن لمحاكمة قد تطول.

ونصح القضاة الجمعية بسحب التماسها والا فسيفرض عليها دفع تكاليف المحكمة.

في ظل حراسة بوليسية مشددة:

تشييع جثمان الشاب المغدور في الطيبة

●الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – شيعت الجماهير الغفيرة، من الطيبة والقرى المجاورة، امس الثلاثاء، جثمان الشاب المغدور المرحوم عبد الرحمن عبد القادر (٣٩ عاما) الذي قتل غدرا صباح يوم الاحد الماضي.

وقد طغى على الجنازة جو من الحزن الممزوج بالغضب والاستنكار للجريمة البشعة. وغصت شوارع الطيبة واحياء المدينة بالمئات من افراد الشرطة و «حرس الحدود»، فيما حلقت فوق المدينة طائرة عامودية.

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة منشورا دعت فيه الاهالي الى التكاتف من اجل اقتلاع جذور الجريمة والعنف والمخدرات.

ودعت «الجبهة» في المنشور الى وضع حد للجريمة في المدينة وطالبت الشرطة بالقيام بواجبها لتأمين الاستقرار في الطيبة.